عدوان صهيوني على صنعاء ولجان المقاومة الفلسطينية تدين

فلسطين اليمن يدك «بن غوريون»

57 شهيدا في غزة خلال 12 ساعة بينهم 38 من منتظري المساعدات

الاثنين 18 آب/أغسطس 2025
24 صفر 1447هـ - العدد (1678)
100 ريال
16 صفحة

الفنان الصانع لـ 21:

«اللون الغنائي القبلي» الأقرب لروح المجتمع

9-8

المدرب السلوفاكي بيتر بولاك لـ 21:

على الرياضيين تحمل مسؤولياتهم تجاه فلسطين

13

احتجاجات غير مسبوقة في تاريخ الكيان

«إسرائيل» ضد «إسرائيل»

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)
لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

العـــدد 1678
الاثنين 18 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فلسطين اليمن يدك «بن غوريون»

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة، مساء أمس، أنها نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد "بن غوريون" في منطقة يافا المحتلة، بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين2".

وقال ناطق القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان، إن العملية التي نفذتها القوة الصاروخية حققت هدفها بنجاح، وتسببت في هروع الملايين من قطعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ، وتعليق حركة المطار.

وأضاف البيان أن هذه العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية والتجويع التي يقترفها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في قطاع غزة، ورداً على العدوان "الإسرائيلي" على بلدنا.

وأوضح أن ما يجري في غزة منذ ما يقارب العامين هو تأكيد واضح لمدى استهانة العدو بدماء إخواننا في فلسطين، واستهانته بدماء العرب والمسلمين، فجريمة الإبادة الجماعية غير المسبوقة لم تتوقف، والحصار والتجويع مستمر على مرأى ومسمع العالم أجمع، فإلى متى تستمر الأمة بشعوبها ودولها في كل هذا الصمت وهذا الخذلان؟!

وتساءل: "هل هانت على الجميع دماء الأطفال والنساء في غزة؟! إلى متى يستمر هذا الإجرام وهذا الظلم وهذا العدوان؟!".

وجددت القوات المسلحة تأكيد الاستمرار في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

عدوان صهيوني على صنعاء ولجان المقاومة الفلسطينية تدين

رصد

شن العدو الصهيوني، فجر أمس، غارات استهدفت محطة كهرباء حزيز المركزية بمديرية سنحان جنوبي العاصمة صنعاء.

وقال مصدر محلي إن العدوان استهدف مولدات الكهرباء بالمحافظة، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة.

من جانبه أكد مصدر في مصلحة الدفاع المدني إخماد النيران الناجمة عن العدوان على محطة الكهرباء.

من جانبها أدانت لجان المقاومة في فلسطين، أمس، بأشد العبارات، العدوان الصهيوني الإجرامي الجديد على مدينة صنعاء وقصف محطة للكهرباء فيها، والذي يعكس بشكل واضح حالة الإفلاس والتخبط التي يعيشها الكيان الصهيوني.

وأكدت اللجان في بيان لها "فشل كل محاولات العدو الصهيوني في مواجهة الضربات النوعية التي توجهها القوات المسلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني".

وقالت: "إن الاستهداف الصهيوني المتواصل للأهداف المدنية في اليمن يثبت أن الكيان الصهيوني عاجز عن مواجهة القوات المسلحة اليمنية، وأن هذا الكيان المجرم لا يجيد إلا مهاجمة المقدرات المدنية، ما يدل على فشل استخباري كبير يلاحقه منذ انطلاق جبهة الإسناد اليمنية للشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة".

وأعلنت اللجان تضامنها "الكامل والواجب مع اليمن وشعبه وقواته المسلحة"، مشيدة بصمودهم وثباتهم.

وأكدت أن "اليمن سيظل دائماً عزيزاً ومقاوماً، وداعماً وسنداً أصيلاً لفلسطين، في وقت تخاذل فيه الجميع عن الانتصار للمجوعين والمكلومين في غزة، الذين يواجهون المحرقة والإبادة الصهيونية منذ أكثر من 22 شهراً".

غروندبرغ يقتل حالتين مرضيتين في صنعاء

صنعاء

أعلنت حكومة التغيير والبناء في صنعاء، أمس، وفاة حالتين مرضيتين حرجتين لم يتمكنا من السفر إلى الخارج للعلاج.

وقال وزير الخارجية والمغتربين، جمال عامر، إن حالتي الوفاة سببهما إغلاق مطار صنعاء الدولي جراء العدوان الصهيوني، ورفض المبعوث الأممي لليمن، هانس غروندبرغ، نقلهما إلى الخارج للعلاج عبر طائرته الأممية.

وأكد وزير الخارجية أنه لا يمكن القبول باستمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي أمام أبناء الشعب اليمني، وحرمانهم من حقهم في السفر للخارج والعودة إلى بلادهم.

وانتقد بشكل خاص الدور السلبي والضعيف للمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، تجاه معاناة اليمنيين.

وأشار الوزير عامر إلى الاستخدام العبثي لطائرة المبعوث الخاصة أسبوعياً، في حين يرفض نقل حالات إنسانية حرجة، ما أدى إلى وفاة حالتين، ورفض إعادة جزء من العالقين اليمنيين في الخارج.

وحمّل وزير الخارجية الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص المسؤولية الإنسانية عن المعالجة العاجلة لهذه المشكلة الخطيرة التي تمس حياة الملايين، مشدداً على أن من غير المنطقي أن يظل مطار صنعاء الدولي مغلقاً بينما تعمل كافة مطارات المنطقة بشكل طبيعي.

وقال عامر: "السفر حق أساسي من حقوق الإنسان"، داعياً المجتمع الدولي ودول المنطقة إلى التعاون الجاد مع حكومة صنعاء لإعادة تشغيل المطار بشكل كامل ودون أية قيود.

الاثنين 18 آب/أغسطس 2025
العدد 1678
www.laamedia.net

تقرير للبنتاغون يكشف فشل بحرية واشنطن في عبور البحر الأحمر

من «آيزنهاور» إلى «كارل فينسون».. المندب يُرعب حاملات الطائرات الأميركية

عادل بشر

بعد ثمانية أشهر من التجوال بين المحيط الهادئ والشرق الأوسط، عادت حاملة الطائرات الأميركية "يو إس إس كارل فينسون" (CVN-70) إلى ميناء سان دييغو في ولاية كاليفورنيا. عودة وصفتها البحرية الأميركية بـ"الانتصار"، لكنها في الحقيقة تعكس إخفاقا استراتيجيا لواشنطن في ردع قوات صنعاء أو وقف عملياتها البحرية والصاروخية ضد العدو "الإسرائيلي" ومصالحه إسناداً لغزة.

البحرية الأميركية قالت إن مجموعة "كارل فينسون" القتالية، التي تضم الطراد "برينستون" والمدمرة "ستيريت"، وصلت الخميس الفائت إلى ميناء سان دييغو، بعد مغادرتها البحر العربي، إثر مواجهات شرسة مع القوات المسلحة اليمنية، منذ وصولها المنطقة في نيسان/ أبريل الماضي، لدعم رفيقتها "يو إس إس هاري ترومان" في الحملة الأمريكية المكثفة ضد صنعاء في ما عُرف بـ"عملية الراكب الخشن" التي وجه بها الرئيس دونالد ترامب، منتصف أذار/ مارس، في محاولة لثني الجبهة اليمنية عن مواصلة عملياتها العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني، قبل اضطرار واشنطن للهدنة مع صنعاء مطلع أيار/ مايو، إثر فشل الحملة في تحقيق أي من أهدافها المعلنة وأبرزها القضاء على القدرات العسكرية اليمنية.

وفيما أشاد تقرير البحرية الأمريكية بما وصفه "نجاح" الحاملة فينسون في مهمتها التي امتدت لـ269 يوماً، إلا أنه في ذات الوقت، كشف عن فشل ذريع أمام قوات صنعاء، حيث عجزت "فينسون" والبوارج الحربية المرافقة لها عن عبور باب المندب باتجاه البحر الأحمر، أو حتى الاقتراب من المضيق.

وأوضح التقرير أن "فينسون" ومجموعتها الضاربة، بقيت في شمال بحر العرب، ولم تتمكن من عبور مضيق باب المندب، الذي كان يمثل جزءاً رئيسياً من مهمتها، لافتاً إلى أن "فينسون" عملت بالتوازي مع مجموعة "هاري ترومان" التي كانت في البحر الأحمر، ومع مجموعة "نيميتز" المتنقلة حينها بين المحيط الهندي وخليج عمان، قبل أن تنتقل إلى مقر القيادة المركزية بالبحرين.

وأكد أن هذا العجز جاء نتيجة مباشرة لـ"الضربات المركّزة" للقوات المسلحة اليمنية التي شكلت تهديدا عمليا حال دون اقتراب "فينسون" من البحر الأحمر، مشيراً إلى أن إخفاق "فينسون" يضاف إلى فشل حاملات الطائرات الأخرى في تحقيق أهدافها بالمنطقة والقضاء على ما وصفه بـ"التهديد اليمني".

ويرى خبراء عسكريون أن اختيار واشنطن إبقاء "كارل فينسون" في بحر العرب وعدم إدخالها إلى البحر الأحمر يعكس "عجزاً عملياً" عن مواجهة التهديدات المباشرة في باب المندب. فمجرد المرور عبر المضيق كان سيجعل الحاملة عرضة للاستهداف اليمني، وهو ما تجنبته القيادة الأميركية بشكل واضح.

مأزق استراتيجي مزدوج

وبحسب الخبراء فإن الانتشار الطويل لـ"كارل فينسون" يُمثل جزءاً من معضلة أوسع للبحرية الأميركية، ففي المحيط الهادئ، واشنطن منشغلة بتصاعد التوتر مع الصين، وتحتاج إلى حاملاتها لردع بكين، وفي الشرق الأوسط، قوات صنعاء فرضت معادلة جديدة جعلت حتى حاملات الطائرات العملاقة تتجنب الاقتراب من باب المندب والبحر الأحمر.

وبين المسرحين، تجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة إلى إنهاك أساطيلها بانتشارات طويلة (269 يوماً للحاملة "كارل فينسون") دون تحقيق أهداف سياسية أو عسكرية حاسمة.

وبعد ثمانية أشهر من الانتشار البحري، تعود "كارل فينسون" إلى كاليفورنيا مثقلة بحصيلة عمليات استنزاف فاشلة. وبرغم استعراضات القوة الأميركية، تبقى الحقيقة أن اليمن بقدراته المحلية نجح في فرض معادلة جديدة: لا أمن للملاحة "الإسرائيلية" في البحر الأحمر مادامت الحرب على غزة مستمرة والدعم الأميركي "لإسرائيل" متواصلاً.

حاملات الطائرات الأميركية في مواجهة خاسرة

منذ أواخر 2023، دفعت الولايات المتحدة بأعتى حاملات طائرتها -"دوايت آيزنهاور"، "تيودور روزفلت"، "أبراهام لينكولن"، "هاري ترومان" و"كارل فينسون"- إلى البحرين الأحمر والعربي لمواجهة التصعيد اليمني المتوازي مع تصعيد الكيان الصهيوني لجرائمه في قطاع غزة، إلا أن تلك الحاملات مجتمعة عجزت عن منع اليمن من فرض معادلته الجديدة.

بالمقابل كثفت قوات صنعاء من استخدام صواريخ كروز بحرية بعيدة المدى استهدفت حاملات الطائرات والبوارج المرافقة لها، إضافة إلى صواريخ باليستية مضادة للسفن وصلت إلى أعماق البحر الأحمر. كما اعتمدت على أسراب من الطائرات المسيّرة الانتحارية التي أربكت منظومات الدفاع الأميركية "إيجيس" وأجبرت حاملات الطائرات على البقاء في مناطق أوسع وأبعد.

هذه التكتيكات -بحسب خبراء عسكريين- أعطت صنعاء ميزة "الاستنزاف المستمر"، حيث إن تكلفة كل مسيّرة أو صاروخ لا تُقارن بالتكلفة الباهظة لاعتراضها أو تشغيل حاملة طائرات عملاقة.

خسائر غير مسبوقة

خرجت الحملة الأمريكية ضد اليمن بخسائر كبيرة، ففي الأصول العسكرية اعترف البنتاغون بفقدانه لثلاث مقاتلات F/A-18 خلال فترة انتشار "هاري ترومان" في البحر الأحمر، إضافة إلى إحداث أضرار مباشرة بعدد من البوارج المرافقة لحاملات الطائرات، بينها مدمرة تابعة لـ"آيزنهاور" أُصيبت بصاروخ كروز يمني، ما أدى إلى خروجها من الخدمة مؤقتاً، كما نجحت الدفاعات اليمنية في إسقاط 22 طائرة MQ-9 Reaper أميركية، خلال الفترة بين تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 وأيار/ مايو 2025، وهي أنظمة تكلفتها تتجاوز 30 مليون دولار لكل واحدة.

إلى جانب ذلك تعرضت خزينة البنتاغون لاستنزاف مالي بعشرات المليارات من الدولارات، وقد ظهر ذلك في مسودة ميزانية الدفاع الأميركية لعام 2026، التي سلّطت الضوء على زيادة الإنفاق على صواريخ الاعتراض وأنظمة الدفاع الجوي إثر استنزاف المخزون خلال المواجهات في البحر الأحمر.

اعترافات بالفشل

لم تُخفِ بعض القيادات الأميركية حجم المأزق. فقد صرّح الأدميرال جيمس كيلر، قائد الأسطول الخامس، في حزيران/ يونيو الماضي بأن "الهجمات الحوثية خلقت بيئة بحرية غير مستقرة، ورغم وجود حاملات الطائرات والقوة الجوية، ما زلنا نواجه صعوبة في ضمان حرية الملاحة".

كما قال السيناتور جاك ريد، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ: "لقد أنفقنا مليارات الدولارات لنشر حاملاتنا في المنطقة، لكن الواقع يثبت أن جماعة صغيرة في اليمن نجحت في تعطيل واحد من أهم الممرات البحرية في العالم".

اليمن يغيّر معادلة البحر الاحمر

تؤكد هذه التطورات أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على استخدام حاملاتها كورقة ضغط استراتيجية مطلقة. فاليمن أثبت قدرته على مواجهة هذه الأساطيل البحرية الأميركية بأقل كلفة، من خلال صواريخ ومسيّرات دقيقة وتكتيكات استنزاف فعالة أظهرت أن معادلة الردع انتقلت من واشنطن إلى صنعاء.

الإعلام؛ بين بلعام، وإبي ذر

مجاهد الصريمي

عظمة صاحب القلم واللسان عند الله والناس؛ لا تتأتى إلا حين يظل مشتبكاً في الميدان، ثابتاً في مختلف الهزات والظروف لا يسكته مال، ولا يميل به عن الجادة منصب، فهو هو (أبو ذر) على كل حال، إنه يصدع بالحقيقة، ويبث الوعي، ويبين كل أمر، حتى لا تلتبس على الناس الأشياء، فيختلط الحق بالباطل، وترتدي الأوهام زيَ الحقائق، ويظهر الكذب والتدليس بمظهر الصدق والوضوح.

وأما خسة ودناءة وانحطاط هذا الصنف من الناس، الذين أوجبوا لأنفسهم اللعنة من الخلق والخالق؛ فهم ذلك الصنف الذي ما إن يصبح مشمولاً ببر الحكام، مقرباً من الساسة، حائزاً على منصب ما، حتى يسقط سقوط (بلعام بن باعورا) وما هي إلا أيام؛ فتجده وقد احترف الضلالة، وجند نفسه لحرف مسار الناس عن جادة الصواب، وصار مطواعاً بيد المبطلين، يزين للناس سوء أعمالهم، ويبرر للمقصرين والساقطين سقطاتهم، ويبرئ الفاسدين من فسادهم، ضليعٌ في لعق أحذية الساسة في كل مكان وكل زمان ومن أي صنف كانوا، متمكنٌ أيَما تمكن من تحريف الوقائع، وتزييف الحقائق، وتسويق الخرافات، إلى الحد الذي يجعلك ترى الخائن أميناً، والكذاب صديقاً، والظالم الأشد ظلماً من فرعون علماً من أعلام العدل والوحدانية!

لقد وجد الهوى والطمع وكل شر وفساد فيه ملاذاً آمناً، ومرتعاً مهيأً للعيش والتمدد والاستمرارية، لكون نفسه معجونةً بطينة الخبث، مغرقة بتمثل الكبر، نزاعةً إلى التخلص من كل قيد يربطها بالحق، جاحدةً لكل نعمة، زادها في كل ما تعمل الغفلة عن الله، وطريقها المتبع في كل خطوة تخطوها الانحراف عن سراطه، والكفر بتعاليمه.

إنها النفس الخبيثة يا سادة، التي تاهت عن الهدى بعد علمها به، واختارت الضلالة من موقع البغي، لا من موقع الجهل، وعاشت الغفلة، من موقع التمرد والعصيان، إرضاءً لنزعة شيطانية، أو رغبةً في تحقيق مكسب زائل، أو أملاً بالحصول على مكانة معينة، أو تبريراً لحالة من حالات الواقع الفاسد، أو تماهياً مع وضعية مزرية، ومع ذلك فالخيبة منتهاها، وإن بدا لها الأمر سهلاً، فتفتري على الله ما لم ينزل به سلطاناً، أو تعمد لترويج ثقافة الجهل باسم العلم، فيصير الظلم عدلاً بميزانها، أو تقوم بتقطيع كل الدروب المؤدية إلى الكمال والزكاء لدى المجتمع، بحيث تصرف جل ما لديها من وقت أو جهد على ما يغذي الانحطاط، وينمي الدعة، ويعمم السخافات والحماقات والترهات والعبثية على الواقع كله!

وقد قال ربنا الرحمن سبحانه: «وَقَد خَابَ مَنِ ٱفتَرَى»، «وَقَد خَابَ مَن حَمَلَ ظُلما» طه 61، و111، «وَقَد خَابَ مَن دَسَّاهَا» الشمس 10.

مطالبا بجبايات مالية
مسلح مرتزق يغلق مبنى صندوق النظافة في تعز المحتلة

تعز

أقدم مسلح مرتزق، أمس، على إغلاق مبنى صندوق النظافة والتحسين في مدينة تعز المحتلة بالقوة، وهدد مديرة الصندوق المعينة من قبل حكومة الفنادق، افتهان المشهري، وعدداً من الموظفين، في حادثة تعتبر الثانية من نوعها خلال فترة قصيرة.

وأفادت مصادر محلية بأن مرتزقا يدعى «محمد صادق المخلافي» وينتحل رتبة ضابط فيما يسمى «محور تعز العسكري»، قام بفرض السيطرة على المبنى واغلاقه، مهدداً الموظفين بسبب رفضهم دفع جبايات مالية له.

وأكدت المصادر أن المرتزق قام بإطلاق النار داخل المبنى ما تسبب بحالة من الخوف والهلع في صفوف الموظفين.

من جهتها أعلنت مديرة الصندوق التوقف عن العمل، مطالبة حكومة الفنادق بسرعة ضبط الجاني.

اختطاف ناشط في عدن

عدن

اختطفت فصائل الارتزاق في مدينة عدن المحتلة، أمس، الناشط المرتزق مانع سليمان أثناء تواجده في المطار لمغادرة البلاد في رحلة علاج بعد تعرضه لعام كامل من التعذيب الممنهج والوحشي في سجون الخونج بمدينة مأرب.

وقالت مصادر إعلامية إن مرتزقة تابعين لما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، اختطفوا مانع سليمان في مطار عدن أثناء محاولته مغادرة البلاد، وذلك بناءً على توجيهات المرتزق إبراهيم حيدان المعين وزير داخلية في حكومة الفنادق، باعتقاله وإعادته إلى مأرب.

وأضافت المصادر أن مانع كان قد وصل إلى عدن قادمًا من محافظة مأرب وفي طريقه الى العاصمة المصرية القاهرة، بعد أسابيع فقط من خروجه من سجون الخونج في مأرب، ليتم اعتقاله مجددًا من قبل سلطات الارتزاق بعد أن اتهمها بممارسة التعذيب بحقه، ما اضطره إلى مغادرة مأرب متخفيًا.

الوهم العاطفي..!

إبراهيم يحيى

رؤى

هؤلاء المرضى يقنعون أنفسهم إقناعاً كاملاً أن هناك شخصاً مشهوراً أو شخصا بعيدا يحبهم سرًا.

هناك حالات مسجلة لنساء ورجال كانوا مقتنعين تماماً أن سياسيين أو فنانين يبعثون لهم رسائل مشفرة في التلفزيون أو الصحف. طبعاً هذا الوهم القوي يجعل الإنسان يعيش في عالم مختلف تمامًا عن الواقع، والنتائج دائما تكون كارثية.

لماذا أحدثكم عن هذا الموضوع؟

بصراحة قررت أن أكتب عن هذا الموضوع لأنني أشعر بالقلق على بعض الناس.

أولئك الذين لا يزالون يصدقون أن «أحمد علي» سيكون رئيساً لليمن، وأن «أحمد علي» يحبهم من بعيد.

ينتظرون أن يأتي إلى اليمن بكل شوق، ويطالبون بتسليم دولة وشعب بأكمله لخائن عميل هرب إلى حضن الإمارات التي اعتدت على شعبه.

يا مضحكين.. القناعة كنز لا يفنى، عليكم أن تقتنعوا أن من خرج من السلطة فلن يعود لها، ولكل زمان دولة ورجال.

وفوق ذلك أليس من العيب أن تتهموا الآخرين بالسلالية وأنتم متمسكون بهذه الأسرة..!!

إذا لم تكن هذه سلالية فما هي السلالية؟

المهم.. نصيحتي لكم ألا تتوهموا أشياء لا وجود لها، صدقوني أنا أقول هذا لمصلحتكم.

إضراب شامل ومواجهات في أكثر من 300 موقع

احتجاجات عنيفة في «تل أبيب» ضد النتن

الاحتلال يعتقل العشرات ويتوعد: لن نسمح باضطرابات وسنتعامل بقبضة صارمة

57 شهيدا في غزة خلال 12 ساعة بينهم 38 من منتظري المساعدات

تقرير

لم يعد جحيم الإبادة التي يوقدها العدو الصهيوني في قطاع غزة مسلطاً على دماء الأطفال والنساء تحت الركام، بل ارتد لهيبه إلى الداخل الصهيوني، حيث يشهد الكيان المحتل واحدة من أعقد لحظات تفككه منذ قيامه.

فمع كل فشل لقوات الاحتلال ومع كل دبابة تُدمَّر في غزة، يتصدع الداخل المحتل بشلل الحياة العامة، بالعنف بالاحتجاجات، الإضرابات، والانقسامات، في مشهد يكشف أن الاحتلال يغرق في نيرانه التي أشعلها.

صباح أمس الأحد، دقت عائلات الأسرى الصهاينة في غزة ناقوس الخطر، معلنة يوم إضراب شامل تحوّل بسرعة إلى مواجهات عارمة اجتاحت أكثر من 300 موقع داخل الأراضي المحتلة. الشوارع امتلأت بالمحتجين الذين أشعلوا الإطارات، الطرق قُطعت، وأصوات الغاضبين ارتفعت مطالبة بوقف «الحرب وإعادة الأسرى».

شرطة الاحتلال دفعت بعشرات الآلاف من عناصرها، واعتقلت العشرات، لكن قبضة القمع لم تنجح في إخماد نيران الشارع. كان المشهد واضحًا: «إسرائيل» تشتعل من الداخل كما تشتعل غزة بالقصف.

وقالت شرطة الاحتلال في بيان متشنج إن «حرية التظاهر والتعبير لا تعني حرية إشعال الحرائق أو المس بحرية الحركة لعامة الناس أو الإخلال بالنظام العام»، مشيرة إلى أنها فتحت جميع الشوارع بالقوة أمام حركة السير. وأضافت أنها «لن تسمح باضطرابات وستتعامل بقبضة صارمة مع كل من يخرق القانون» حد تعبيرها.

عائلات الأسرى لنتنياهو: يكفي خداعا

عائلات الأسرى الصهاينة وجهت كلماتها كخناجر إلى قلب المجرم بنيامين نتنياهو: «كفى خداعًا.. أعيدوا أبناءنا، وأوقفوا الحرب». لم يعد أمام نتنياهو سوى أن يختبئ وراء خطاباته المتهالكة عن «النصر الكامل» و«القضاء على حماس»، لكن «الإسرائيليين» يرون الحقيقة: حربه طالت 22 شهرًا ولم تُحرر أسيرًا واحدًا، بل زادت من تعقيد المأزق. عائلات الأسرى كشفت أمام العالم أن الفرص كانت متاحة لإنجاز صفقة تبادل، لكن نتنياهو ضحّى بها في سبيل كرسيه السياسي.

ردود فعل وزراء حكومة الاحتلال الصهيوني بدت أقرب إلى هستيريا جماعية.

من يسمى بوزير المالية بتسلئيل سموتريتش وصف الاحتجاجات بأنها «خيانة تخدم حماس»، فيما قال من يسمى بوزير الأمن إيتمار بن غفير إن الإضراب «يعيد إسرائيل إلى لحظة ضعف قبل السابع من أكتوبر».

أما من تعرف بوزيرة الاتصالات ميري ريغيف فهاجمت المتظاهرين بقولها إنهم «شقوا الصف وأعطوا حماس جائزة مجانية».

وتابعت «إنهم يحرقون الشوارع ويُتلفون البنى التحتية، وبدل أن يوحّدوا ويعززوا شعب إسرائيل والأسرى، فإنهم يعززون حركة حماس».

هذه اللغة المتشنجة لا تكشف سوى حجم الرعب الذي يسكن أروقة العصابة الصهيونية، إذ لم تعد حكومة الاحتلال تواجه «حماس» فقط، بل تواجه غضب شعبها، وانفجار مجتمعها من الداخل.

عصيان في قلب العدو الهالك

ما جرى في شوارع «تل أبيب» يافا، القدس، وحيفا المحتلات لم يكن مجرد مظاهرات عابرة، بل أقرب لعصيان مدني مدمر. شوارع رئيسية مثل «أيالون» شُلّت تمامًا، المؤسسات أغلقت أبوابها، والاحتجاجات اتخذت شكل إضراب كامل، وهو تعبير غير مسبوق في تاريخ الكيان. العدو الصهيوني الذي ادعى أنه يخوض حرب «الوجود» ضد غزة، وجد نفسه يخوض حرب بقاء داخلية ضد غضب شارعه، وهي حرب قد تحمل معها مبشرات زواله.

جحيم غزة.. نار ترتد

الإبادة التي أرادتها «إسرائيل» «قاضية على غزة» تحولت إلى حرب قاضية على الداخل الصهيوني نفسه. المقاومة الفلسطينية ما زالت صامدة، تُعلن كل يوم عن تفجير دبابات ميركافا وزرع العبوات في محاور التوغل، بينما الاحتلال يتكبد خسائر لا يعترف بها. لكن في المقابل، ما الذي يجري داخل إسرائيل؟ انقسام شعبي، شوارع مشتعلة، حكومة مرتبكة، واقتصاد ينزف. لقد ارتد جحيم غزة إلى قلب «تل أبيب» المرتعدة.

المجرم بنيامين نتنياهو الذي يكرر خطاباته الممجوجة عن «النصر الكامل» يعرف في داخله أنه يواجه النهاية. عائلات الأسرى تفضحه علنًا، وزراؤه يتصارعون، وقواته تغرق في الرمال المقاومة لغزة.

والاحتلال الذي تغنى بـ«وحدته الداخلية»، أثبت مشاهد الأمس أن هذه الوحدة مجرد أسطورة. الكيان الصهيوني الآن ممزق: قسم يطالب بوقف «الحرب»، قسم يصر على مواصلتها، وحكومة عاجزة تترنح تحت الضغوط. لم يعد الكيان كتلة صلبة، بل جسد متشقق تتنازعه الانقسامات.

مجازر في غزة

وإلى غزة فقد استُشهد عدد من الفلسطينيين بينهم شهيدان من منتظري المساعدات، مساء أمس الأحد، برصاص الاحتلال شمال قطاع غزة.

وأفاد مصدر طبي بقطاع غزة، باستشهاد فلسطينيين وإصابة عدد آخر من منتظري المساعدات في منطقة زكيم شمال غرب قطاع غزة، برصاص قوات الاحتلال، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

كما استشهد شاب جرّاء قصف طيران الاحتلال حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

وأعلنت مصادر طبية في مستشفيات قطاع غزة، استشهاد 57 فلسطينيًا بنيران الاحتلال في مناطق عدة بالقطاع منذ فجر أمس بينهم 38 من منتظري المساعدات.

العدد 1678
الاثنين 18 آب/أغسطس 2025
www.lasamedia.net

بين الاستقرار والتصعيد.. خطر المواجهات يلوح

هل ينجو لبنان من لعبة المصالح الكبرى؟ 2-2

في لحظة دراماتيكية متوترة، وجدت الحكومة اللبنانية نفسها تفتح ملفاً يُعتبر من أعقد القضايا: حصر السلاح، وبشكل خاص نزع سلاح حزب الله، عبر جدول زمني معلَن لأول مرة في تاريخ البلاد. هذا القرار قلب المشهد السياسي رأساً على عقب، وأشعل موجة واسعة من التوترات والانقسامات في الشارع اللبناني، حيث يُنظر إلى سلاح الحزب على أنه درع حماية في وجه العدوان الصهيوني من جهة، وعقبة أمام إقامة الدولة من جهة أخرى. وعقد رئيس الحكومة، نواف سلام، جلسة مطوّلة في مجلس الوزراء شهدت نقاشات حادة أدت إلى انسحاب وزراء الثنائي الشيعي تعبيراً عن اعتراضهم. وهنا يمكن القول بأن القرار الذي أعلنه رئيس الحكومة بدا محاطاً بمعادلات أكثر من أن تُحصى: ضغوط أمريكية مباشرة، اشتباك إقليمي محتدم، وانقسام داخلي يُدار بحذر.

عثمان الحكيمي

نزع السلاح: رهان استراتيجي للكيان الصهيوني

إنّ الطرح المتكرر لقضية «حصر السلاح بيد الدولة» في لبنان، وتحديداً استهداف سلاح حزب الله، لا يمكن عزله عن خارطة الصراع الإقليمي والدولي، ولا عن المصالح الاستراتيجية للأطراف المتدخلة. إذ يُعدّ هذا الملفّ من أبرز الرهانات الاستراتيجية التي يوليها الكيان الصهيوني أهمية قصوى. ففي جوهره، يصبّ هذا الطرح أولاً وقبل كل شيء في مصلحة الكيان الصهيوني، إذ شكل وجود هذا السلاح تهديداً مباشراً على أمنه، وردعاً فعلياً لأي تحرك عسكري في العمق اللبناني.

خلال السنوات الماضية، سعت «تل أبيب» طويلاً، عبر ضغوط أمريكية ودولية متواصلة، إلى تحقيق هذا الهدف؛ لكنها قوبلت دائماً بالفشل، بسبب توازنات الداخل اللبناني وتعقيدات البيئة الإقليمية.

لا شكّ أن القدرات العسكرية والصاروخية لحزب الله لا تزال تمتلك فاعليتها، رغم ما تعرّض له من ضربات موجعة وقاسية، لاسيما بعد فتحه جبهة إسناد لدعم غزة. يعتقد الكيان الصهيوني أن نزع سلاح الحزب سيمنحه مساحة أكبر للتحرك عسكرياً داخل لبنان دون خشية من ردّ فعل رادع، ويمكّنه من تنفيذ عمليات برية موسّعة كانت تشكّل سابقاً خطاً أحمر. من هذا المنطلق، تُعدّ أي خطوة نحو نزع السلاح «هدية استراتيجية» بالنسبة للعدو، وتفسّر مساعيه المستمرة لدفع المجتمع الدولي نحو مزيد من الضغط لتنفيذ هذا المخطط. فعلياً، إذا تم تقليص قدرات المقاومة أو حصر السلاح بيد الدولة، ستُصبح الحدود اللبنانية مكشوفة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الجيش اللبناني يفتقر لأبسط الإمكانات الدفاعية.

استراتيجية متعددة الأوجه

مسألة نزع سلاح المقاومة في لبنان لا يمكن اختزالها في شعارات السيادة أو حصرية السلاح كما يُروّج لها في الخطاب السياسي والإعلامي؛ فهي جزء من استراتيجية متكاملة تستهدف البنية الكاملة للمقاومة، لا سلاحها فحسب، وهي بنية شكّلت -ولا تزال- حجر الأساس في المعادلة الردعية التي كبحت التوسع «الإسرائيلي» وفرضت توازناً دقيقاً على حدود الجنوب.

الهدف الحقيقي من هذا المشروع يتجاوز الداخل اللبناني، ويتصل مباشرة برؤية استخباراتية وأمنية «إسرائيلية» تمارس ضغوطاً متعددة الأبعاد: سياسية، اقتصادية، وإعلامية، بالتوازي مع التحريض الدولي المستمر.

في السياق نفسه، يتضح أن الولايات المتحدة لم تكن يوماً بعيدة عن هذا المشروع، بل كانت فاعلاً أساسياً فيه، من خلال اعتماد سياسة ضغط ممنهجة على الدولة اللبنانية تحت لافتات «دعم المؤسسات» و»حصرية قرار الحرب والسلم». الواقع الميداني يؤكد أن الهدف الفعلي هو تجريد لبنان من عنصر قوته بما يخدم مصالح «تل أبيب» أولاً، ويفتح المجال أمام تحالفات جديدة تقاطع مع منطق المواجهة وتتماهى مع منطق التطبيع.

على المستوى الإقليمي، استُغلت هذه القضية كفرصة لتصفية حسابات سياسية مع حزب الله من قبل دول إقليمية ربطت دعمها المالي للبنان بشروط سياسية واضحة، أبرزها نزع السلاح واحتواء المقاومة، بما يخدم نموذجاً اقتصادياً وسياسياً بعيداً عن خط المواجهة، وأكثر تقارباً مع السياسات الغربية.

ما يقلق في المشهد اللبناني ليس فقط هذا التحالف غير المعلن الذي يروّج لنزع السلاح كمدخل للاستقرار، بل أيضاً غياب أي بديل سيادي فعلي قادر على حماية الحدود وردع الاعتداءات.

أثبتت الدولة اللبنانية على مدى عقود عجزها البنيوي عن مواجهة الخروقات الصهيونية أو فرض الأمن داخلياً. لذلك، فإن تفكيك المقاومة دون وجود بديل مؤسسي حقيقي ليس مجرد مغامرة، بل مجازفة وجودية قد تعيد لبنان إلى سيناريوهات الفوضى والانهيار.

قضية نزع السلاح ترتبط بمشروع خارجي واضح المعالم يقوده الغرب وتنفذه بعض العواصم الإقليمية، يخدم مصالح بعيدة كل البعد عن أولويات السيادة. ومن هنا، فإن الحديث عن نزع السلاح بمعزل عن البدائل والضمانات لا يُعد طرحاً مكتملاً، بل هو وصفة للفوضى وتسليم مجاني لمقدّرات لبنان الأمنية لصالح أجندات تتقاطع عند هدف واحد: إسقاط المقاومة من الداخل، بعدما عجزوا عن إسقاطها من الخارج. الهدف من نزع سلاح المقاومة لا يقتصر على تجريدها من السلاح، بل يشمل تفكيك بنيتها الأمنية والعسكرية لتمهيد الطريق أمام التوسع الصهيوني في الجنوب اللبناني. تحقيق هذا السيناريو يزيد وتيرة الاعتداءات الصهيونية، ويهدد الأمن الداخلي.

سيناريوهات مفتوحة

تظل قضية سلاح حزب الله محور الصراع السياسي في لبنان، وسط تمسك الحزب برفض تسليمه وتصعيد سياسي متوقع يضع الحكومة في مواجهة ضغوط داخلية وخارجية معقدة.

السيناريو الأبرز والأكثر ترجيحاً هو أن يظل حزب الله ثابتاً في رفضه القاطع لتسليم سلاحه، وهو موقف يضع الحكومة اللبنانية في مأزق سياسي حاد ومحرج، خاصة في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي اللبنانية، واستمرار العدوان والاغتيالات والانتهاكات التي يمارسها الكيان الصهيوني بلا هوادة. في هذه الظروف، يبقى سلاح حزب الله نقطة قوة لا يمكن تجاهلها، وملفاً مفتوحاً على تصعيد محتمل يعيد تشكيل المشهد اللبناني بالكامل.

أما على الصعيد السياسي فإن سحب الثقة من الحكومة، مع تصعيد سياسي عبر استقالة الوزراء الأربعة المحسوبين على الحزب وحليفه حركة أمل، قد يؤدي إلى تعطيل عمل البرلمان وإرباك المؤسسة الدستورية. وتشير المعطيات إلى أن الحزب لن يلجأ إلى تفجير أمني داخلي، بل سيكتفي بسحب الثقة من الحكومة.

في مواجهة الاعتداءات الصهيونية، قد يفتح الحزب جبهة مواجهة مع الكيان عبر عمليات عسكرية أو ردود ميدانية تستهدف إثبات دوره كحام للمقاومة. وفي هذا الخيار يجبَ على الحزب أن يتحمل المسؤولية الجسيمة وينسى قواعد الاشتباك والحسابات الضيقة التي جعلته سابقاً يتلقى ضربات موجعة. هنا لا بد من الإشارة إلى أن هذا الخيار بكل القوة التي يمنحها للحزب في مواجهته للكيان الصهيوني تبقى هذه الخطوة محفوفة بالمخاطر، لاسيما في ظل وجود كيانات ومجموعات معارضة للحزب داخل سورية قد تُستغل للضغط عليه في الداخل اللبناني. لكن مما لا شك فيه أن الرد على الاعتداءات الصهيونية والدخول في مواجهة عسكرية ستعمل على إعادة تثبيت شرعية السلاح بالقوة. كما يُحتمل تصعيد سياسي وإعلامي، واللجوء إلى الشارع عبر تحركات شعبية واحتجاجات واسعة تستهدف الضغط المباشر على الحكومة لإرغامها على تعديل موقفها من سلاح الحزب، وهو خيار لوّح به الحزب بالفعل في الاجتماعات الأخيرة.

محمـــد القيرعـــي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

ثورة أيلول 2014..
بين شد وجذب الحداثة والانغلاق

الحوار المتلفز الذي أجراه مؤخراً الشيخ سلطان السامعي، عضو المجلس السياسي الأعلى وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، عبر قناة "الساحات" الفضائية، حوى وتخللـه تفاصيل كثيرة مهمة ومخجلة في الوقت ذاته، سواء تلك المتعلقة باستشراء كثير من مظاهر الفساد المبطنة في بدن الثورة أو تلك المتعلقة بالشلل الوظيفي لبعض أهم الهيئات السيادية والتنفيذية الحاكمة، وعلى رأسها المجلس السياسي الأعلى، كهيئة جماعية مناطة بإدارة الشؤون العامة للبلاد.

وبالنظر إلى ذاك المستوى العالي والراقي من الصراحة والشفافية النادرة التي تخللت الحوار، خلف زوبعة من الجدل السياسي والنظري المفتوح الذي لا يزال مشتعلاً بمستوياته السياسية والجماهيرية الوطنية.

وإذا ما وضعنا بعين الاعتبار حقيقة أن الشيخ سلطان السامعي كان مصيباً ودقيقاً في مجمل النقاط التي تطرق إليها في حواره المتلفز ذاك، رغم أنها لم تكن صادمة البتة، وبالأخص بالنسبة لمن قدر لهم معاصرة الثورة (أيلول 2014) في مراحلها الأولى والمبكرة، على شاكلتي أنا (كعضو سابق في اللجنة الثورية العليا)، ممن كانوا على دراية عميقة بمدى تلك الشروخ الكامنة والمستشرية في بدن العملية الثورية، والتي شكلت في الواقع، ولا تزال حتى اللحظة، أحد أهم وأبرز العوائق الماثلة أمام إمكانية إلباس الثورة طابعها المدني – الدراماتيكي المثمر.

وهذا مرده بطبيعة الحال إلى طغيان واستفحال نزعة التعطيل والاستحواذ الإلغائي، المتغلغلة في وعي بعض صناع القرار الثوري، والعديد منهم من متنمري الصف الأول، ممن اعتقدوا خطأً ولأسباب ودوافع ثأرية مذهبية وطبقية أن العملية الثورية برمتها كانت في الأساس نتاج جهد وتضحيات سلالية أو مذهبية معينة بمعزل عن غيرها من القوى والطبقات الاجتماعية والجماهيرية والثورية، ما يعني أن الثورة من منظورهم الانهزامي المعتل تبدأ وتنتهي عند أقدامهم فقط.

لكن الأمر الذي لا يمكن إنكاره في هذا الصدد يكمن في حقيقة أن ذلك اللقاء الحواري مع الشيخ سلطان السامعي، ومن خلال تفاصيله المخجلة تلك، كان باعثاً للعديد من الأسئلة الحائرة والملحة حول ما إذا كانت القوى الاستحواذية نفسها لا تزال هي ذاتها المتسلطة والمهيمنة على مفاصل القرار الثوري والسياسي في البلاد.

صحيح أن ثورة الواحد والعشرين من أيلول/ سبتمبر 2014 نجحت وبدرجة مثيرة للإعجاب في تخطي العديد من العوائق والعثرات الشائكة، رغم ضراوة الظروف المحيطة بها منذ انطلاقتها الأولى، ليس أقلها الحرب الغاشمة والعدوان الخارجي البربري والمصحوب بدوامة مروعة من الخيانات والمؤامرات التخريبية المستمرة والمتوالية لقوى الثورة المضادة والمتعددة في الداخل: لكن تبقى المعضلة الأبرز والأكثر شيوعاً وتشعباً، والتي تضع الثورة ربما، وهذا مؤكد، أمام امتحان أخلاقي فعلي مع مبادئها، ماثلة في معضلة الفساد المستشري في بعض جوانبه المبطنة، رغم انحساره، أي الفساد، وتقلص مظاهره كظاهرة هدامة خلال سني الثورة ذاتها في العديد من جوانب الحياة اليومية للمجتمع، وبالأخص في سياق الهيئات والإدارات الخدمية الحكومية المختلفة والمناط بها إدارة وتسيير الشؤون اليومية والعامة للبلاد والمجتمع.

لكنه، وفي جوانب أخرى ومخفية عن الأعين، آخذ في التمدد والاستشراء في حواصل العديد من المراكز الثورية والسلطوية المحصنة بشكل يجعلها عصية على أي جهد تطويعي وخارج سياق المسألة القانونية، إن جاز التعبير، بالنظر إلى قدرتها وبراعتها في إدارة ماكينة الفساد بأشكال مبطنة وعالية الدقة والتنظيم، ما يجرد الثورة في ظلها ليس فحسب من أبرز سماتها الحداثية والمدنية، وإنما أيضاً من خاصيتها الأخلاقية كحدث ثوري أنتجته في الأساس الحاجة الاجتماعية والوطنية الملحة للخلاص من براثن الفوضى والفساد والتخلف الاثني الماضيوي الراسخ والمعمم بقوالبه (العسكرتارية، المشيخية، الدينية)، التي شكلت وعلى امتداد مراحل العملية الثورية الوطنية الأم سبتمبر 1962 أبرز حجرات العثرة أمام إمكانية تحقيق الظفر الثوري الحقيقي في خلق شروط السلام والتقدم والاستقرار الحضاري المأمول.

النقطة الأخرى، والمتصلة بالشلل الوظيفي الكامن في مفاصل عمل هيئات سيادية حيوية على غرار المجلس السياسي الأعلى، فإن من الأهمية بمكان على قادة أيلول 2014، وعلى رأسهم القائد الأعلى للثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن يدركوا في هذا المنحى أن "اتفاقية السلم والشراكة" التي تبناها "الحوثيون"، تُعد واحدة من أهم الخصائص اللوجستية لانتصار ثورة الواحد والعشرين من أيلول 2014.

وما لم يدركوا المعنى الثوري والأخلاقي البليغ لمسعاهم التحرري والتكافلي ذاك (مشروع السلم والشراكة)، وما لم يعملوا على تعزيزه كأهم الروافد الأيديولوجية الداعمة للحمة العمل الثوري والوطني الجماعي، دون إقصاء أو تفضيلات اثنية وعرقية ومذهبية، فإن الثورة ستظل مشلولة في بعض أهم جوانبها الفلسفية واللوجستية، ما قد يسهم في تعزيز الذرائع والمبررات العدوانية التي يروجها جلاوزة العدوان للنيل من وقار الثورة وشرعيتها الجماهيرية والوطنية، في سياق المزاعم ذاتها، المناطقية والفئوية والمذهبية، التي ارتكز ولا يزال يرتكز عليها مشروعهم التآمري والعدواني أصلاً منذ بدايته.

مثلما ينبغي عليهم أن يدركوا حقيقة أن الأمر الذي منح أيلول 2014 وقارها وصلابتها الحالية يكمن بالدرجة الأساس في مضمونها الحداثي المنطلق ربما وللمرة الأولى في تاريخنا الوطني الحديث من أبجدية تقديس دعوات الشراكة الجماعية العادلة والمتكافئة (مبادرة السلم والشراكة) بصورة تجاوزت فيها كل التحولات الثورية الوطنية السابقة والمنطلقة في مجملها من عقلية وعقيدة الشطب والإلغاء الكلي للآخر في سياق النزعات الاستحواذية المستعرة، بدءاً من سبتمبر الأم 1962 إلى أكتوبر التقدمي 1963 إلى شبابية فبراير 2011، وذلك مقارنة بثورة أيلول 2014 التي كانت مهمتها المقدسة تنطلق في الأساس من فرضية دفع طبقة مظلومة، مُفقرة، مُضطهَدة، مُستغلَّة، إلى صدارة الظفر الثوري والسلطوي الحقيقي، لدك دعائم الدولة العميقة التي اضطهدت أجياله على مدى عقود مظلمة انقضت.

فلماذا لا نسعى لتتويج مسعانا الثوري بتعزيز هذا المفهوم في الشراكة والعمل الجماعي الوطني كمبدأ ثوري يقوض كل تراتبية الماضي وفوضويته وتخلفه العرقي والاثني إلى غير رجعة؟!

ملاحظة: اتفاقية السلم والشراكة تم التوقيع عليها في اليوم نفسه، يوم ثورة 21 سبتمبر/ أيلول 2014.

الفنان سعيد الصانع لـ 21

«اللون الغنائي القبلي» الأقرب لروح المجتمع

تلقيت بعض السخرية والانتقادات في بداية مسيرتي وكانوا يقولون: كيف سينجح هذا الكفيف؟

عبر صوته الخرافي الشجي شلالات من الشجن المعتق تنساب بسلاسة وعذوبة فاضت على شعاب وأودية الذائقة الفنية الأصيلة من بلاد العجارم حتى اخضّرت شعابها المقفرة وفاضت إبداعا حلّق بحنجرته في سماوات الوطن الواحد من صعدة حتى المهرة، من أين نبدأ بتناول مائدته العامرة بما لذ وطاب من فاكهة الألوان الفنية الجميلة «يا ذي طلعت الجبل مسرع نزلتينه» وأنت ترسم بخيالك مع الفنان سعيد الصانع تلك الحورية الغنوج وهي تنزل بخطواتها المسرعة من أعلى الجبل، ثم تذهب إلى «يا نور قلبي»، و«تعلمنا المعالي في زمننا» والتي تعتبر روزنامة من القيم اليمنية الباذخة، وغيرها الكثير والكثير.. والأهم من كل ذلك أنه برع في «اللون الغنائي القبلي» على غرار اللون الصنعاني، والحضرمي، واليافعي.. إلى آخر تلك الألوان.. ويؤكد من خلال الحوار الذي أجرته معه صحيفة «لا» بأن هذا اللون هو الأقرب لصوت المجتمع وروحه الذي شمل كل المناسبات الاجتماعية سواء المفرحة أو المحزنة.. كونوا مع سياق الحوار الضافي.

حوار: بشرى الغيلي

21

في البداية هلا تعرف جمهورك بنفسك؟

سعيد علي مرشد الصانع، والاسم الفني «سعيد الصانع»، لدي بنتان وولد، نشأت كفيف البصر، من مواليد مديرية بني ضبيان -خولان بمحافظة صنعاء.

كيف سينجح هذا الكفيف؟!

كيف أثرت بيئتك القبلية في تشكيل شخصيتك الفنية؟ ومن يدعمك؟

نشأت في زمن ومناطق لا يعرفون ما معنى «فنان» ولا يشجعون الفن ولا يدعمونه، أو يحفزون هذا الجانب، بالنسبة لأسرتي كانوا يدخلون في جدال أمامي أحيانا، والبعض منهم يقول الولد هذا سينجح إن شاء الله في المستقبل، والبعض الآخر يقول كيف واحد ما يستطيع يرى طريقه (كفيف أعمى) سيتعلم العود ويكون فنانا، هذا مستحيل.

عود من علبة الزيت المعدنية

منذ متى بدأت العزف على آلة العود؟ وكيف اكتشفت حبك للفن؟

كان حبي للعزف على آلة العود غريزة موجودة في منذ الطفولة، ولأنني نشأت في منطقة نائية وكان أشقائي يذهبون إلى أعمالهم، ويحكم أنني كفيف وكنت أصغرهم، كنت أبحث عن أي وسيلة أشغل بها وقتي منذ خروج إخوتي في الصباح الباكر حتى عودتهم مساء، فخطرت لي فكرة أن أصنع لي عودا بنفسي، ولم أعرف في ذلك الوقت أن من يصدر هذه الأصوات الجميلة اسمه العود، فصنعته من علبة الزيت المعدنية، وأوتار من خيوط الفتلة النايلون، وأحيانا أخرى مطاط النقود، وصنعت ريشته من غلب الزيت الفارغة، ولم أعلم حينها أنها ريشة إلا بعد أن حصلت على العود الحقيقي الذي وصلني بعد أن تمكنت من إجادة العزف عليه.

مقاييس زمنية

كونك كفيفا كيف تفسر تعاملك مع الموسيقى والتفاعل مع الآلات الموسيقية؟ هل هناك طرق خاصة تمكنك من العزف بمهارة؟

بالنسبة للعود هو آلتي المخصصة التي بدأت بها ونجحت فيها، وأعرف مقاييسه الزمنية ومدة العزف واللزمات، وهي تخصصي ومجال عملي، وبالنسبة للأوزج لا أراه، ولكن لدي إحساس سماعي بالنسبة للمدة الزمنية والوقت للصوت، أو العزف حتى يكتمل.

«البالة الصانعية»

هما نوعان من الفنون التي تعكس أصالة المجتمع اليمني. كيف ترى هذا الفن في عصرنا الحالي؟ وهل سيحتفظ بجاذبيته للأجيال القادمة؟

فن البالة والزامل في حد ذاته يطلق عليه في اليمن موروث شعبي ويمتاز بالطابع القبلي وهو تراث عريق وأصيل، ألوانه متعددة من ضمنها البالة، وهي أحد الفنون الشعبية الفرائحية في المناسبات الاجتماعية والدينية تقوم فكرتها على المساجلة الشعرية بين الشعراء الحاضرين، حيث يقف المشاركون فيها صفين متقابلين ككورال، كما ذكر ذلك أديب اليمن الراحل وشاعرها عبدالله البردوني في كتابه «فنون الأدب الشعبي في اليمن». وأنا أول ما غنيت بدأت بغناء البالة، وقمت بإحيائها في المناطق الشرقية، والتي كان يحييها أجدادنا في أعراسهم ومناسباتهم، ولازالت للآن. قمت بإحيائها وأضفت لها من ألحاني ألوانا جديدة تنسب لي، حتى أصبحوا في المناطق الشرقية يسمونها «البالة الصانعية» كوني أول فنان غنى البالة بالعود في اليمن.

مجرد كلام عادي

كيف تتعامل مع القصائد التي ترسل إليك من الشعراء لتقوم بتلحينها وأدائها خاصة ونحن قد سمعنا لك الكثير من القصائد التي أديتها؟

أجد صعوبة أحيانا في ما يرسله بعض الأشخاص، فالبعض يحاول أن يكون شاعرا، وهو للأسف ليس بشاعر يرسل لي عبر الواتساب مجرد كلام عادي ويسميها قصيدة، فأقوم بتغييرها بالكامل، لأن الناس يسمعونها مني أنا، وبعضها تحتاج ملاحظات وتعديلات طفيفة وهنا تنتهي الإشكالية.

الغناء على الطبيعة

هل تتذكر أول مرة عزفت فيها بأعراس منطقتك؟ ماذا كان شعورك في تلك اللحظة؟

طبعاً أول عرس حضرته في بلاد بني ضبيان عرس أحد المشايخ، وكنت أغني على الطبيعة بين المجتمع وقبل أن نعرف مكبرات الصوت، ولا المكاسر، ومن الطريف أن من حولي كانوا أحياناً يقومون لأداء البالة منفردين وأنا أغني أو ينشدون زامل، ويردونها وأنا أغني وأحياناً يدخل الحضور بزامل وأنا أيضا أغني، ليس استحقارا ولكن حينها لم يفهم الناس ما هو الفن، في ذلك الوقت كان ما يزال مفهوم فنان غير مألوف، وهذه معاناة فناني ذلك الجيل في الريف.

تأثرت بالابرش والغشامي

بمن تأثرت من الفنانين قبلك؟ وكيف ظهر ذلك في موسيقاك وأسلوب عزفك؟ ومن هو فنانك المفضل؟

منذ الصغر تأثرت بفنانين في الجانب الغنائي، والقصائد القبلية.. وفناني المفضل الفنان الراحل أحمد صالح الأبرش (رحمه الله)، ومن ناحية فناني القصائد القبلية الذي تأثرت به أيضا الفنان علي أحمد حسين الغشامي من محافظة البيضاء، وكان تأثري بهما منذ الصغر كنت أسمع للغشامي من أشرطة كاسيت، وللأبرش من الراديو، لم يكن يوجد في ذلك الوقت إلا الراديو، وكنت أحيانا أسمع أغانيه عبر إذاعة صنعاء، وأول أغنية سمعتها له «الجمالية» تأثرت بها في بداياتي وأنا صغير جدا حينها.

الشيلات دخيلة وليست من تراثنا وسر انتشارها أنها فن سريع وفوضى موسيقية

صنعت أول آلة عود عزفت عليها وبدأت الغناء قبل أن أعرف مكبرات الصوت

اكثر اعمالي قصائد قبلية

القصائد القبلية تأتيك دائمًا، كيف تواكب هذه القصائد وتتكيف مع الألحان المرافقة لها؟ وهل تجد صعوبة في ترتيب الموسيقى لهذه القصائد؟

القصائد القبلية والزوامل ذات الطابع القبلي هذا روتيني المعتاد بالعمل، وأكثر أعمالي قصائد قبلية، وزوامل قبلية بالعود، وأغان بدوية، واللون البدوي الذي يمتاز بالنكهة الريفية هو اللون الأساسي الذي تميزت به منذ بداية مشواري الفني، وهو تراث يمني مهما تطورت الآلات وتعاقبت الأجيال لن ينتهي أو يتغير لأنه تراث وهوية.

لون الغناء القبلي

كيف ترى تأثير القبائل اليمنية على الفن والفنانين في المنطقة؟ وهل هناك منافسة أو تعاون بين فناني القبائل الأخرى؟

تأثير القبائل اليمنية عليّ وعلى الفن والتراث أنتج لونا غنائيا خاصا يسمى «الغناء القبلي» مثل اللون الصنعاني، والحضرمي وغيرهما من الألوان الغنائية، وهو ما يتعلق بالقصيدة القبلية (الزامل في الأعراس، أو الزامل الذي يتعلق بحلول قضايا ما بين القبائل تسجل كأغنية قبلية) ويعتبر هذا كتاريخ للقبيلة -البالة- والرثاء، والأعراس، والفنانون الذين يشتغلون باللون الغنائي القبلي تجد بينهم منافسة، وتعاوني شخصيا في اللون القبلي مع الفنان المخضرم علي الغشامي، واشتركنا كثيرا في جلسات غنائية منذ أيام أشرطة الكاسيت.

سخرية وانتقادات

كيف أثرت تربيتك في البيئة القبلية على مفهومك للفن؟ هل كان له تأثير في طريقة التعبير الفني التي تتبعها؟

كنت أتلقى بعض السخرية والانتقادات في بيئتي القبلية من بعض الأشخاص، بحسب مفهومهم البدوي القبلي، ولكن كان لدي ثقة بأنني سوف أنجح، لأن الموهبة والهواية بداخلي، ومن هنا يكون النجاح مضمونا مهما تحدث الآخرون.

بالات وزوامل موثقة

هل هناك فرق في طريقة تلقي الجمهور لموسيقى البالة في المناطق الريفية مقارنة بالمدن؟ وهل تحرص على تجديد الأغاني والأنماط لتلبي مختلف الأذواق؟

الفرق ما بين البالة وألحانها بين المدن والأرياف، والمناطق البدوية لا زالوا متمسكين بطابعهم التراثي حتى وإن سكنوا المدن لازالوا يحبون أسلوبهم الذي هو الموروث الشعبي البالة والزامل والقصائد. ومع انتقالهم إلى المدن واختلاطهم بها أصبح الكثير يميل للطابع الغنائي أنا حاولت أجمع ما بين الموروث الشعبي والزامل، وما بين اللون الغنائي، وأجعل الزامل على عود والبالة بألحانها ولدي الكثير مما نشر من بالات وزوامل مغناة، لأن الفنان لديه جمهور من جميع الشرائح في المجتمع، لا بد أن يكون مُلما بكل شيء لتتقبله جميع الأطياف.

تقارب العادات والتقاليد

ما هو الدور الذي تلعبه من خلال التأثير الفني بالقصائد القبلية في منطقتك بني ضبيان؟ هل ترى أن هناك اهتمامًا خاصًا بك في مجتمعك؟

الدور الثقافي الذي كنت ألعبه ليس فقط مع منطقة خولان فحسب، فعلاقاتي ممتازة بالمناطق اليمنية وبالذات المناطق الشرقية بما فيها البيضاء ومأرب، والجوف، وصعدة والمديريات الشرقية في محافظة صنعاء والمناطق الشرقية حتى شبوة والضالع ويافع وبدو الرملة، ومديريات ذمار الشرقية، برغم اختلاف اللهجات والعادات والتقاليد، والسر في ذلك أن الطابع القبلي فيه تقارب العادات والتقاليد القبلية، وتشابه المناسبات، فالفن هو لسان التاريخ الموثق للأحداث والمناسبات الاجتماعية.

نذلك كك العوائق بالتصميم والإرادة

ما هي الصعوبات التي تواجهونها؟ وهل تجدون اهتماما ورعاية من أي جهة مختصة؟

نواجه الكثير من الصعوبات والتحديات، ورغم صعوبة الواقع واختلاف وجهات النظر وتجاهل الموهوبين في بعض المناطق، إلا أننا نصرّ على أن نمضي قدما، ونذلل كل العوائق بالتصميم والإرادة، ونتجاوز البعض منها، وبالعلاقات الاجتماعية مع بعض الشخصيات المرموقة نتجاوز البعض الآخر. طبعا الجهات المعنية حتى وإن كنت مهضوما في هذا الجانب كغيري من الموهوبين، الذين لا توليهم الجهات المختصة أي اهتمام للأسف، برغم مشاركاتنا المتعددة في كل المناسبات الوطنية، وظهور أعمالي في الكثير من الفضائيات المحلية، وحصولي على جوائز وأوسمة، إلا أنه ليس لديّ راتب أو حافز شهري أسوة ببعض الفنانين.

اعتمد على موهبة الحفظ

كيف تقوم بتجهيز أغانيك قبل أدائها؟ هل تعتمد على كتابة الألحان أم تعتمد على الموهبة والارتجال؟

أنا لا أكتب الألحان والقصائد، إنما تُقرأ عليّ وأحفظها، وأعتمد على موهبتي في قوة الحفظ.

فنان وحيد في منطقتي

هل هناك فنانون آخرون في منطقتك تعاونت معهم؟ كيف كانت علاقتك بهم؟

لا يوجد في منطقتي فنانون غيري، لا من قبلي ولا من بعدي، أنا الفنان الوحيد في القبيلة، ومشيت طريق الفن والتراث اليمني، وانتقلت لصنعاء منذ ثمان سنوات ومستمر بالإقامة فيها.

تواصل مع الجمهور

لاحظنا في الكثير من فيديوهاتك المنتشرة معظمها في الأعراس والمناسبات، هل تعتبرها فرصة للتواصل مع جمهورك بشكل مختلف؟

حضور الفنان في الأعراس والاحتفالات مهم للتواصل مع جمهوري، وتعريفهم أنني لا زلت مستمرا في العمل وهي فرصة للظهور سواءً على شبكة النت، أو القنوات الفضائية.

التراث هوية وطن

إذا كان بإمكانك مشاركة نصيحة مع الفنانين الصاعدين، ماذا ستكون تلك النصيحة؟

نصيحتي للفنانين الصاعدين والجيل الجديد منهم سواءً كان فنانا يعزف على العود، أو غيره أن يتألق بالتراث ويهتم به كون ألحانه ثابتة ومتعوبا عليها منذ مئات السنين، والموروث الشعبي هوية وطن، إذا تمسكت به فأنت ناجح وماضٍ إلى العلياء.

الشيلات فن دخيل

انتشرت الشيلات مؤخرا ويعدها بعض النقاد أنها منافسة لما تقدمون من فنون؟

مع احترامي وتقديري لمنشدي الشيلات إلا أنها ليست من تراثنا، وليست من الفن، وهي دخيلة علينا وظهرت قريبا، وسبب انتشارها أنها فن سريع وفوضى موسيقية.

رأفت صالح الزاملي

وُلد رأفت صالح إبراهيم الزاملي عام 1981 في مدينة رفح، لأسرة تعود جذورها إلى بئر السبع المحتلة عام 1948. درس في مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين برفح ثم التحق بجامعة القدس المفتوحة ودرس تخصص "خدمة اجتماعية".

انتمى في وقت مبكر لحركة الجهاد الإسلامي. وفي العام 2002، التحق بصفوف سرايا القدس. وبجرأته وشجاعته المعهودة عمل دون كلل أو هدوء لتكريس مبدأ مقاومة الاحتلال، فكانت له في كل ساحة من ساحاته حكاية وبصمة.

عمل في الجهاز الأمني للحركة، فكان "مدرسة جهادية وأمنيَة تجاوزت كل التعقيدات الأمنية والملاحقة خلال تلك المرحلة. كما كُلّف مطلع عام 2003 بقيادة "جيش القدس" التابع لسرايا القدس في رفح، فشكل مجموعات عسكرية، وأشرف على تدريبها، كأنموذج متطوّر للمقاومة من خلال انتقال التدريب من بين الجدران إلى الساحات والميادين، فكانت حاضرة في كل ساحات وفعاليات حركة الجهاد الإسلامي تلك الفترة.

عمل رفقة عضو المجلس العسكري وقائد المنطقة الجنوبية، الشهيد القائد خالد منصور، وتقلد عدة مواقع ومسؤوليات عسكرية بكفاءة عالية، حتى تولى مسؤولية وحدة الدعم والإمداد الصاروخي للسرايا في قطاع غزة، فتجلت في قيادة هذه الوحدة قدراته القيادية المبدعة وبجهده الدؤوب قطع خطوات مهمة على مستوى الإنجاز والارتقاء بالعمل المقاوم.

برز دوره الهام في مجال الإمداد الصاروخي، وبصماته على كل صاروخ وقذيفة كانت تضرب العدو الصهيوني، فكان جزءاً مهماً في نقل الصواريخ من ورش التصنيع لمرابض الإطلاق، حيث تكون جاهزة للنيل من مواقع الاحتلال.

شارك بفاعلية في أغلب المعارك والمواجهات العسكرية التي خاضتها السرايا ضد العدو الصهيوني، وأصبح على قائمة المطلوبين للاعتقال أو الاغتيال من قبل أجهزة وقوات الاحتلال، بسبب تأثيره الكبير في الوحدة الصاروخية.

استشهد في 6/ 8/ 2022 برفقة القائد خالد منصور في عملية اغتيال نفذتها طائرات الاحتلال الصهيوني بقصفها أحد المنازل في مدينة رفح.

تقرير صهيوني يكشف تورط السنيورة في اغتيال الحريري

رصد

كشفت معلومات خطيرة نشرها موقع "فيلكا إسرائيل"، وأعدها البروفسور "الإسرائيلي" إيلياهو بنيسيمون، عن تورط رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيورة في التعاون مع جهاز "الموساد" منذ منتصف السبعينيات، وضلوعه المباشر في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وبحسب ما ورد في التقرير، الذي منعت الرقابة العسكرية الصهيونية صحيفة "هآرتس" من نشره، فإن الضابط السابق في جهاز "الموساد" آهارون غولدبرغ -وهو عميد ميداني يقضي عقوبة السجن المؤبد بتهمة التخابر مع روسيا- أكد أن عملية تجنيد السنيورة تمت عام 1974 عبر طرف ثالث، حيث سُمّي في ملفات الجهاز بالعميل "نور"، وتم تدريبه على أساليب الاتصال الآمن وجمع المعلومات وتضليل المحققين.

ويشير غولدبرغ، في إفادته التي نقلها بنيسيمون، إلى أن السنيورة كان هو الشخص الذي زود قتلة الحريري بخط سير موكبه، وأعطى الإشارة لتحركه من البرلمان إلى منزله في لحظة الاغتيال، الأمر الذي يضعه في قلب الجريمة. كما لفت إلى أن رئيس "فرع المعلومات" الراحل وسام الحسن، الذي تغيب عن موكب الحريري يوم الانفجار، كوفئ لاحقاً من السنيورة نفسه بتعيينه على رأس الجهاز الأمني الأخطر في لبنان، والمدعوم من واشنطن وباريس ولندن وعدة عواصم عربية.

أما محامي الضابط "الإسرائيلي" فكشف أن عملية متابعة السنيورة استمرت عبر لقاءات سرية في بيروت وباريس و"تل أبيب" بين العامين 1974 و1977، وأنه كان يقدم لمدربيه الهدايا والحلويات اللبنانية كعلامة ولاء وتغطية لعمالته، قبل أن يُعاد توظيفه لاحقاً في مكاتب السلطة اللبنانية وصولاً إلى سدة رئاسة الحكومة.

ويشير بنيسيمون في تقريره إلى أن المسار السياسي والاقتصادي للسنيورة منذ بداياته ينسجم تماماً مع الدور الذي أوكل إليه. فبعد أن بدأ عمله في مكتب الرئيس سليم الحص، سرعان ما قفز إلى مركب رفيق الحريري عند صعوده السياسي والمالي في الثمانينيات، ليتولى مناصب حساسة في شركاته ومصارفه، أبرزها بنك البحر الأبيض المتوسط، حيث شارك في مضاربات كارثية على الليرة اللبنانية أسهمت في انهيار قيمتها وتبديد ودائع اللبنانيين.

كما أعاد التقرير التذكير بعلاقة السنيورة الوثيقة بالمدير السابق للاستخبارات اللبنانية، الموالي لـ"إسرائيل"، جوني عبدو، الذي وُصف بأنه "عرّاب العمالة" في لبنان ودليل أريئيل شارون في اجتياح بيروت عام 1982، والذي شكل مرجعية سياسية وأمنية لرفيق الحريري ومن بعده لسعد ونازك والسنيورة.

الحرس الثوري يعلن القضاء على 6 «إرهابيين»

رصد

أعلن الحرس الثوري الإيراني مقتل ستة "إرهابيين" واعتقال اثنين آخرين، خلال سلسلة عمليات دقيقة شمال محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد، في إنجاز أمني نوعي.

وقال مقر "القدس" التابع للقوة البرية للحرس الثوري، في بيان، أمس الأحد، إنّ قوات حرس الثورة الإسلامية، وبالتعاون الوثيق مع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، تمكنت من تحديد مخبأين للعناصر "الإرهابية" في شمال وجنوب المحافظة، وتمت مداهمتهما بنجاح.

وأشار البيان إلى أنّ "الإرهابيين" كانوا يخططون لتنفيذ عمليات انتحارية وتخريبية تستهدف أمن واستقرار الجمهورية الإسلامية، إلا أن يقظة القوات أحبطت هذه المؤامرة.

كما أكد البيان أنّه تم ضبط 25 كيلوجراماً من المواد المتفجرة والقنابل بحوزة العناصر المعتقلة، ما يثبت حجم المخطط الإجرامي الذي كانت هذه الزمرة "الإرهابية" تعتزم تنفيذه ضد الشعب الإيراني.

وختم البيان بالتشديد على أنّ حرس الثورة الإسلامية سيواصل، بعزيمة لا تلين، مواجهة كل أشكال "الإرهاب" والعمالة، حفاظاً على أمن الشعب وصوناً لسيادة البلاد.

www.laamedia.net
العـــدد 1678
الاثنين 18 آب/أغسطس 2025

محمد العفيفي..

المخترع الذي أثبت أن العبقرية لا تحتكرها الحضارة الغربية

عبدالحافظ معجب

يبدو أن التاريخ كثيراً ما يختار أن يكتب بمداد القوة لا بمداد الحقيقة؛ فكم من عقل عربي وإسلامي لمع في سماء الابتكار، لكنه وُوري خلف ستار التجاهل، أو طُمِس أثره عمداً في ظل ماكينة إعلامية عالمية لا تُعلي إلا من شأن الغرب، وتُكرِّس صورة نمطية في ذهن العربي أن العبقرية تُولد هناك فقط.

ومن بين هؤلاء المبدعين يبرز اسم المخترع اليمني محمد علي العفيفي، الملقب بـ«أديسون اليمن»، الذي وضع بصمته في عالم الاختراعات بإنجازات سبقت عصرها؛ لكنه لم ينل حقه من الإنصاف ولا المكانة التي تليق بما قدمه.

العفيفي لم يكن مجرد حالم يلهث خلف فكرة، بل كان عقلاً عملياً يلتقط الفجوات ويملؤها بابتكار. فمن أبرز اختراعاته جهاز الأوتوكيو (Autocue) عام 1979، الذي غيّر وجه الإعلام المرئي وساعد المذيعين على قراءة الأخبار بسلاسة، وهو الجهاز الذي تبنته كبرى الفضائيات العالمية. كما ابتكر جهازاً كاشفاً للحالات النفسية والعصبية عن بُعد، يعتمد على التقاط الإشارات الكهرومغناطيسية من جسم الإنسان وتحويلها إلى طاقة كهربائية تقيس الحالة النفسية، فضلاً عن مشروعه المثير للدهشة «التلفزيون الشامَ»، القادر على بث الروائح مع المشاهد، وهي فكرة لم تُنفَّذ عملياً إلا بعد عقود على أيدي شركات كبرى في الخارج.

ورغم هذا التميز العلمي، واجه العفيفي صعوبات جمّة، من إهمال مؤسسي وغياب الدعم، إلى تضييق مادي جعل بعض اختراعاته تُدفن في الأدراج. المفارقة المؤلمة أن كثيراً من ابتكاراته، حين خرجت إلى حيّز التطبيق في العالم، نُسبت إلى عقول غربية، في صورة متكررة من صور التهميش الممنهج للعبقرية العربية.

لكن الإنصاف لا يقتضي النظر إلى العفيفي وحده، بل وضعه ضمن سلسلة ذهبية تمتد إلى قرون سابقة، حينما كان العلماء المسلمون يتسيدون ميادين الفكر والمعرفة. فمن الرازي الذي وضع أسس علم الطب السريري، وابن سينا الذي خلّد اسمه في تاريخ الطب بكتابه «القانون»، والخوارزمي مؤسس علم الجبر الذي لا تزال البشرية تدين له بعلم الرياضيات الحديثة، وابن الهيثم الذي وضع أسس علم البصريات والتجربة العلمية، والجزري الذي ابتكر الآلات الميكانيكية وأسس للهندسة الصناعية... هؤلاء لم يكونوا مجرد أسماء في كتب التاريخ، بل كانوا رواداً حقيقيين للبشرية، وقد نهل الغرب من علومهم وبنى عليها نهضته.

إن مشكلة العقل العربي اليوم ليست في غياب المبدعين، بل في طغيان رواية واحدة يفرضها الإعلام الغربي، تتغذى على هوليوود وأدوات الهيمنة الناعمة، لتزرع في وعي الأجيال أن الحضارة الحديثة هي منحة غربية خالصة، وأن العبقرية لا تزهر إلا خلف بحار الأطلسي. هذه الصورة التي تُراد لنا ليست سوى نصف الحقيقة، بل أقل من ذلك، إذ تتجاهل عمداً أن أمتنا أنجبت ولا تزال تنجب نماذج من أمثال العفيفي؛ لكنها تُحاصر في دوائر التهميش أو تُدفن في ملفات البيروقراطية.

اليوم، ونحن نكتب عن «أديسون اليمن»، فإننا لا نوثّق سيرة مخترع وحسب، بل نعيد الاعتبار لمرحلة من الصراع المعرفي بين أمة قادرة على العطاء وبين منظومة عالمية تحاول حجب ضوئها. الرسالة الأعمق هنا هي أن الاستمرار في الانبهار بالحضارة الغربية المزيّفة، التي صُنعت في استوديوهات هوليوود، لن يقود إلا إلى المزيد من الارتهان للآخر. أما الطريق الصحيح فيبدأ بخطوة وعي شجاعة: أن نفتش في دفاترنا نحن، أن نقرأ تاريخ علمائنا، وأن نبحث عن مبدعينا الأحياء بيننا، في الجامعات والورش والمختبرات، حيث تقبع إنجازات مذهلة لليمنيين والعرب، لكنها تُركت حبيسة «أوراق اليأس» أو «مكاتب الإهمال».

إن تكريم العفيفي والاحتفاء بإنجازاته ليس مجرد وفاء لشخص، بل هو فعل مقاومة ضد ثقافة التهميش، ورسالة إلى القارئ العربي أن يتجاوز عقدة النقص، وأن يثق أن أمتنا ولّادة بالعبقرية. فمن أراد الحقيقة فليبحث، وسيجد أن المستقبل لا يُكتب في الغرب وحده، بل يمكن أن يُكتب من جديد في صنعاء، وبغداد، والقاهرة، وقرطبة، حيث لا تزال بذور الحضارة الإسلامية حية تنتظر من يسقيها.

العـــدد 1678
الاثنين 18 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

طلع البدر علينا

(الحلقة 7)

كان مجتمع العرب والشرق كله ينتظر بعثة محمد عليه الصلاة والسلام. وكان أهل الكتاب أشد الناس انتظاراً لبعثته الشريفة، وأشدهم انتظاراً اليهود، الذين كانوا يستفتحون على الذين كفروا من قريش أنه اقترب خروج نبي يؤمن بالرسالات السابقة من يهودية ونصرانية، فلما جاءهم ما عرفوا من الحق كفروا به، فلعنة الله على الكافرين!

كانت البشرية بأمسّ الحاجة إلى السماء، لنور إلهي يضيء لها الطريق إلى الله، يزيح عنها الظلام والشرك والإلحاد، ويحل عنها إصرها والأغلال. ومع تراجع طريق الحق وصلف كيد الكائدين ومكر الماكرين وتكالب الكفر شرقياً وغربياً، شمالياً وجنوبياً، أعجمياً وأعرابياً، هل تحتاج ديناً جديداً لإصلاح اعوجاج منطق وتهذيب ورشاد؟!

هل المسلمون والعرب بحاجة لدين جديد يلم شتاتهم ويحمي بنيانهم الذي أوشك على السقوط؟! والسقوط الوشيك هو أن الأمة العربية والإسلامية وصلت إلى حد أن صاحب القرار اليهودي والنصراني هو العدل والحق والصواب، لتذهب هذه الأمة إلى الجحيم، فلا قرار لها ولا سيادة ولا حل ولا عقد!

"إسرائيل" لا تخفي نواياها في الملك والسيطرة، فهي على لسان أكبر قردتها وخنازيرها، النتن ياهو، يريد جاهداً إقامة ما تسمى "إسرائيل الكبرى"، من البحر إلى النحر، يساعده في ذلك علماء السوء من أهل نجد، الذين يصدرون فتاواهم الضالة، فيذهبون إلى أن الله أراد العزة لـ"إسرائيل"، وأن على أهل فلسطين أن يسلموا أمرهم لحكم الله ويسلموا سلاح المقاومة لليهود!

أي هوان بعد هذا الإذلال؟! وأي ضعف وخور بعد هذا؟! لقد ردد اليهود نشيد يوم 48م، وهو نشيد يعزفه كل يهودي اليوم: "اليوم محمد مات؛ خلف بنات...". ومن الفارقات أن الذين ينشدون هذا النشيد عرب لا مسلمون؛ عدا سيد الجهاد والمقاومة عبدالملك بن بدر الدين الحوثي.

ولا نامت أعين الجبناء.

لا حق لمن راهن على إسقاط دمشق أن يتحدث عن المصير

إدريس هاني

سيرة القردة الثلاثة التي "لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم" باتت مفرومة حين حل الثالث المرفوع في المهزلة العربية الرسمية، إذ باتت لا ترى ولا تسمع، لكنها تتكلم كثيراً.

لقد فقد الحديث في السياسة آخر معانيه، فهذا طور الإهانة العظمى، طور الاستلاب الأعظم. فلقد قرر الاحتلال أن يبوح بمهمته التاريخية، مهمة روحية تنتهي بقضم الجغرافيا العربية. إن قيام الإمبراطورية التلمودية ليس فقط يناقض أنشودة الإبراهيمية ووهم التعايش مع قادة الإبادة الجماعية وحروب التطهير، بل هذه الإمبراطورية لها مهمة لا رجعة عنها: القضاء على الوجود العربي.

لم يعد هناك ما يخفى من خطاب ينقل كل أهداف الاحتلال. والواضح أن النظام الدولي يمنحه تلك الشرعية ويغطي على الأعمال العدوانية، التي تقع في مقدمة هذا المشروع. وقد بات الوجود العربي، بمسلميه ومسيحييه وسائر مكوناته، هدفاً لهذا المخطط الهمجي.

بهاليل السياسة العربية يعتقدون أنهم أشطر من غيرهم حين يعاكسون الحكمة الخالدة للحرب: "أكلت يوم أكل الثور الأبيض". بل الأغرب أن تصفيقاتهم الحارة وفرحتهم البليدة بإسقاط دمشق، كانت مقدمة لما حصل اليوم، إذ إن مكوناً مهماً في النسيج الاجتماعي السوري بات يطالب بتدخل الكيان، كما حصل بالسويداء. هذا ليس جديداً، بل كان متوقعاً حتى الثمالة.

نسائل اليوم أولئك البلداء الذين تحمسوا لإسقاط سورية: أين مواويلكم وقراءاتكم التافهة؟! ألم ننبهكم يا رؤوس البغال بأن إسقاط سورية سيضعنا أمام نظرية الأواني المستطرقة؟! متى كان الظلاميون، الذين تحالفوا مع العدو لإسقاط دولة عربية، مع الديمقراطية، وقد رأيناهم يناصرون التطرف القاعدي في سورية؟! ألم يدركوا بعد أن الأسد كان آخر قائد حمى سورية من العدوان والنسيج الاجتماعي من التمزق؟! ستلاحقهم لعنة الأسد حتى آخر رمق؛ لأنه كان أنقى منهم وأوفى، وهذا حديث للتاريخ لا لبنات آوى؛ لأن ما يحدث كفيل بأن يضع تحت الأقدام كل هذا الشريط من التشنيع ضد بطل لم يوقع. إن الحقد غالباً ما يؤدي إلى الدمار، وها قد دمروا آخر قلاع الصمود وسلموا دمشق لحرافيش الإيغور.

لقد ساهم الطابور الخامس وسلالة الظلامية في تقويض مقدرات العرب. وهاهم يراهنون على سلاح المقاومة، ليمهدوا الطريق للنتن كي يواصل تغيير معالم "الشرق الأوسط"، الذي لن يكون فيه للعرب مكانة إن هم غطوا في سباتهم. من ساهم ظاهراً أو باطناً في إسقاط سورية، ليس له الحق في أن يتباكى اليوم على المهزلة العربية. لقد ساهموا فيما سيكونون فيه عبيداً طائعين.

إن الجهل والنفاق متى اجتمعا في أمة، حل بها الخراب.

فشل «إسرائيلي» جديد في اليمن

محمد الجوهري

في اليمن، يجد الكيان نفسه، وللمرة الأولى في تاريخه، عاجزاً عن توجيه ضربات موجعة لخصم من خصومه. ولعل أبرز الأسباب هو التضامن الشعبي الكبير خلف القيادة في معركة الجهاد المقدس إسناداً لغزة.

وكما هو واضح للعيان، فإن القيادة اليمنية هي الأكثر في العالم دعماً لموقف الشعب الفلسطيني، في السر والعلن، والوحيدة التي تناشد أبناءها الخروج الشعبي والتضامن المستمر مع مظلومية الشعب الفلسطيني، وهذا النوع من التضامن الحكومي والشعبي جعل "تل أبيب" تفشل في اختراق الداخل اليمني أو صناعة رأي عام معاد للموقف الرسمي، على خلاف ما اعتادت عليه في بلدان أخرى عبر التطبيع الإعلامي والثقافي.

وعلى الصعيد العسكري، برزت محدودية قدرات العدو بشكل أوضح. فغاراته اقتصرت في معظمها على الموانئ والمنشآت الخدمية ومحطات الكهرباء والأعيان المدنية، دون أن يتمكن من تحقيق اختراق استراتيجي يغيّر موازين القوى. كما أن حلفاءه من مرتزقة السعودية والإمارات فشلوا، منذ ما يقارب العامين، في إشعال جبهات جديدة أو قلب المعادلات الميدانية، رغم الدعم الهائل والأموال الضخمة المتدفقة إليهم. هذه المعطيات عززت الثقة في صوابية مسار صنعاء، وأن غزة كفيلة بإحداث وحدة إسلامية في مواجهة المشروع الصهيوني، لولا الأنظمة القمعية التي تمنع شعوبها من إسناد القضية الفلسطينية.

وهذا الفشل مُحبط للكيان ولأدواته من الخونة المحليين. والمفارقة هنا أنّ الخونة كانوا يعوّلون على تدخل "إسرائيل" بوصفه طوق نجاة! وبلغ الوهم ببعضهم النظر إليها كقوة أسطورية قادرة على قلب الموازين بلمح البصر. لكن ما جرى على الأرض كشف نقيض ذلك تماماً. فالكيان الصهيوني نفسه أصبح معتمداً على هؤلاء العملاء في محاولة حفظ ماء وجهه داخل اليمن، لا العكس. وبذلك انقلبت المعادلة، ليتحوّل من قوة تُستدعى لحسم المعارك، إلى عبء سياسي وعسكري على أدواته الفاشلة.

والكارثة الكبرى أن القضية الفلسطينية مقدسة في اليمن، ولا ينحرف عنها إلا خائنٍ لدينه وعروبته، وكل أشكال الدعم للعدو "الإسرائيلي" هي بمثابة إعلان ردة لصاحبها، ويكفي أن التواطؤ الإعلامي فاقم معاناة الخونة ودفع الكثير من أتباعهم إلى التبرؤ منهم علناً. وما تقدمه حكومة صنعاء من مواقف مساندة لغزة هو سهل وبإمكان سائر الأطراف اليمنية تقديمه؛ لكن العمالة للسعودية والإمارات ساقت مرتزقة اليمن إلى أحضان "تل أبيب"، وهذا هو المتوقع منهم، فالخيانة تقود إلى الخيانة، ولا أمل يرجى بعد اليوم ممن ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا مجرد بيادق في معسكر الصهيونية العالمية.

إن الفشل "الإسرائيلي" في اليمن ليس حدثاً عابراً، بل محطة فارقة تكشف حدود القوة الصهيونية حين تواجه خصماً متماسكاً في جبهته الداخلية، ويمتلك قضية عادلة تلهب الشارع وتوحده خلف خيار المقاومة. ولعلّ الدرس الأهم هو أن قوة الشعوب، حين تتكامل مع قيادة صلبة وواعية، قادرة على إفشال أعتى مشاريع العدوان، مهما كانت ترسانة العدو ضخمة أو تحالفاته واسعة.

طالب الأندية والاتحادات بخطوات ملموسة لدعم القضية الفلسطينية

المدرب السلوفاكي بيتر بولاك لـ: على الرياضيين تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية تجاه غزة

طارق الاسلمي

عبر المدرب السلوفاكي بيتر بولاك عن بالغ أسفه لما يجري في غزة، مؤكداً أن ما يشهده القطاع من قتل وحصار بحق المدنيين، وخصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن، يترك جرحاً عميقاً في الضمير الإنساني.

وقال بولاك في تصريح خاص لصحيفة "لا": "كرياضيين، علينا أن نتحمل مسؤوليتنا الأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني في كل أنحاء العالم، وأن نوظف الرياضة كمنصة لدعمه والسعي الحثيث من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية. يجب أن نبعث رسالة واضحة في كل مناسبة وكل مرحلة: فلسطين حرة".

وأضاف أن ما يحدث في فلسطين يتطلب من الجميع اتخاذ موقف حازم وإظهار الحقيقة للعالم بأن الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان مستمر، داعياً الأندية والاتحادات الرياضية إلى اتخاذ خطوات ملموسة لدعم القضية.

واختتم المدرب السلوفاكي تصريحه بالتشديد على أهمية أن ترفع الأندية الرياضية أعلام فلسطين وتتبنى الشعارات الداعمة للسلام، معتبراً أن الرياضة قادرة على أن تكون صوتاً للحق ومنبراً لإيصال معاناة الفلسطينيين إلى العالم أجمع.

ويعتبر بولاك من المدربين البارزين في سلوفاكيا؛ إذ تولى قيادة منتخب بلاده للناشئين، كما أشرف على منتخب تحت 20 عاماً في كأس العالم للشباب. وامتدت مسيرته التدريبية إلى الملاعب العربية، حيث قاد أندية بني ياس والشباب الإماراتيين، والمرخية ولخويا القطريين، وكانت محطته الأخيرة مع نادي صحم العُماني.

الحديدة تدشن اليوم منافسات بطولة المولد النبوي الشريف لأندية كرة القدم

الحديدة/ فضل سعيد

تنطلق، مساء اليوم، على ملعب العلفي بمدينة الحديدة، بطولة المولد النبوي الشريف لأندية المحافظة، التي ينظمها فرع اتحاد كرة القدم، بإشراف مكتب الشباب والرياضة، برعاية السلطة المحلية والتعبئة العامة بالمحافظة، إحياءً للمناسبة المباركة.

وتقام المنافسات بنظام خروج المغلوب، بمشاركة 16 نادياً من مختلف مديريات المحافظة، وهي: الهلال، شباب المنصورية، شباب الزيدية، وحدة الموقر، شباب الجيل، شباب الدريهمي، الفوز بيت الفقيه، شباب القناوص، اتحاد بيت الفقيه، شباب الهلج، نصر الحسينية، سردُد الضحي، أهلي الحديدة، صقور الحسينية، شباب المسيرة، شباب السخنة، سهام المراوعة، وشباب باجل.

وتُعد بطولة المولد النبوي الشريف واحدة من أقوى البطولات الكروية في محافظة الحديدة من حيث المستوى الفني والمنافسة الشديدة، إضافة إلى ما تحظى به من حضور جماهيري كبير وواسع يضفي أجواء حماسية على المباريات.

بدورها، تشهد مديرية المراوعة بمحافظة الحديدة، فعاليات الأنشطة الرياضية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، بتنظيم مكتب الشباب بالمديرية وإشراف مكتب المحافظة.

وتتضمن الأنشطة عدداً من المسابقات الرياضية المتنوعة، أبرزها سباق اختراق الضاحية بمشاركة أكثر من 80 لاعباً من مختلف الأندية والفرق الشعبية، إلى جانب تنظيم منافسات بطولة المولد النبوي لكرة القدم بمشاركة 13 فريقاً.

كما يستضيف نادي سهام المراوعة منافسات بطولتي الرسول الأعظم للكرة الطائرة والشطرنج، بمشاركة فرق رياضية من مختلف عزل المديرية.

الإبادة الجماعية..

671 شهيداً رياضياً فلسطينياً

لم تمر سوى أيام قليلة منذ أن شيعت الرياضة الفلسطينية 8 من رياضيها الذين استشهدوا بنيران الاحتلال "الإسرائيلي" في وقت سابق من هذا الشهر، ليرتفع عدد الرياضيين الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال النصف الأول من آب/ أغسطس الجاري، إلى 11، إذ استشهد ثلاثة رياضيين آخرين.

ففي 13 الشهر الجاري، استشهد رؤوف إبراهيم العجلة، بطل فريق فلسطين الوطني لرفع الأثقال ورفع القوة.

وفي 15 الشهر الجاري، استشهد أيمن يحيى أبو مغصيب، راكب الدراجات الهوائية، وسفيان حمدان، رياضي المسار والميدان الوطني، ليصل إجمالي شهداء الرياضة الفلسطينية الذين ارتقوا على يد الاحتلال "الإسرائيلي" منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى 671 رياضياً.

هذا الاستهداف الممنهج للرياضة الفلسطينية هو محاولة لمحو الأبطال وإسكات الطموح وإطفاء روح أمة. وتبقى الرياضة الفلسطينية شاهداً حياً على هذه الإبادة الصهيونية الوحشية المستمرة وغير المسبوقة.

«الكرة الذهبية» ترد على اتهامات رونالدو بفيديو يشعل الجدل..

صدمة للدون

أثار الحساب الرسمي لجائزة "الكرة الذهبية" (Ballon dOr) على منصة "إكس"، أمس، موجة واسعة من الجدل، بعد نشره مقطع فيديو ظهر فيه النجم الفرنسي عثمان ديمبيلي، لاعب باريس سان جيرمان، وهو يختار أعظم الفائزين بالجائزة على مر التاريخ، في ما اعتبره كثيرون رسالة غير مباشرة "صادمة" لقائد النصر السعودي كريستيانو رونالدو.

وأظهر الفيديو الذي انتشر سريعاً بين جماهير كرة القدم، ديمبيلي وهو يخوض سلسلة من الاختيارات الإقصائية بين أساطير اللعبة، وكانت البداية بمفاضلة بين الكرواتي لوكا مودريتش والبرازيلي ريكاردو كاكا، فاختار الأخير، قبل أن يمنح الأفضلية لزميله السابق في برشلونة رونالدينيو على حساب كاكا.

وفي الخطوة التالية، فضّل ديمبيلي الفرنسي كريم بنزيما على رونالدينيو، قبل أن يمنح "الظاهرة" رونالدو التفوق على بنزيما. أما المشهد النهائي فقد حمل المفاجأة، حيث وجد ديمبيلي نفسه أمام خيار بين كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي؛ لكنه حسم الجدل لصالح ميسي، الذي سبق أن تُوّج بالكرة الذهبية ثماني مرات.

واعتبر المتابعون الاختيار الأخير رداً غير مباشر على التصريحات المثيرة للجدل التي أدلى بها كريستيانو رونالدو مؤخراً، حين وصف الجائزة بأنها "وهمية وتفتقر للنزاهة"، منتقداً طريقة إدارة الترشيحات والاختيارات عبر السنوات الماضية.

وجاء نشر الفيديو على الحساب الرسمي للجائزة بمثابة "إشارة واضحة" إلى أن الجائزة ستذهب لصالح ديمبيلي، خاصة أنه تزامن مع استمرار الحديث عن المرشحين لهذه النسخة، التي تضم أسماء بارزة بينهم نجم برشلونة لامين جمال المنافس بقوة على الكرة الذهبية للعام الجاري، إلى جانب ثلاثي ريال مدريد كيليان مبابي وجود بيلينغهام وفينسيوس جونيور، ومهاجم مانشستر سيتي إرلينغ هالاند.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1678

الاثنين 18 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. أغنية للفنان الراحل أبوبكر سالم.
2. سعر – الصعوبة والمشقة (معكوسة) – أعاد إصلاح البناء.
3. من أحجار الشطرنج – حمام بري – طائر ذكر في القرآن الكريم.
4. اعترفت (معكوسة) – يراجعني.
5. هزئ – خاطِر (معكوسة).
6. من كواكب المجموعة الشمسية – ثلثا "رعب" – يضمر.
7. أكبر ولايات الهند.
8. سورة قرآنية.
9. حرس ليلاً – قاص.
10. بارز أو واضح – يسار (معكوسة).
11. أول رئيس لباكستان (صاحب الصورة).
12. مكيدة – عاتب – ميكانيكي (معكوسة).

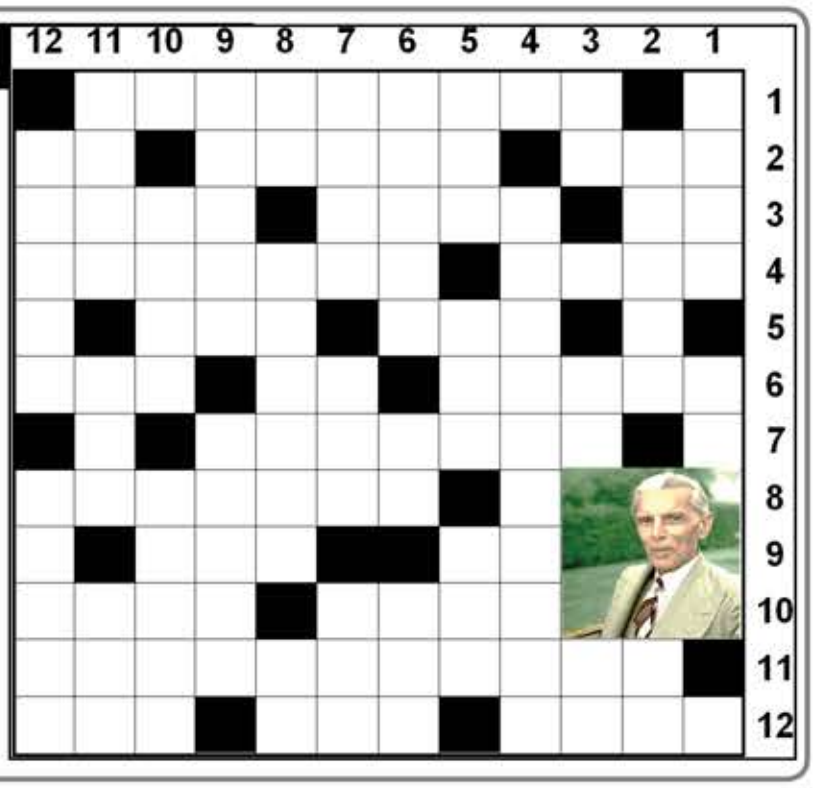

عمودياً

1. وجدت – شمَلَ.
2. شكل هندسي ثلاثي الأبعاد.
3. فعل ناسخ ناقص بصيغة الأمر – وحدة مساحة – فك عقدة أو مشكلة.
4. ممثل سوري شهير.
5. مدينة مندثرة ورد ذكرها في القرآن الكريم – مواليد قبل إتمام فترة الحمل – غلب.
6. نماشي – قاعدة (معكوسة) – هلع (مبعثرة).
7. يبني – صف – من مفتتحات السور القرآنية (معكوسة).
8. للترجي – يتبع التاسع – بحر.
9. ضاعوا – نداوي.
10. يشتت (معكوسة) – يراوغ (معكوسة).
11. أثبت – للردع والزجر – انحنى أو انحرف.
12. من عليه ديون – أعضاء الجسم الداخلية (معكوسة).

وجوه

5			2					3
4			9			8		
	7					5		
		9		3	7			
	5						2	
			1	8		9		
		7					6	
		2			1			4
8					3			9

حل العدد السابق

7	4	2	3	9	6	8	1	5
8	1	6	2	5	4	7	3	9
5	3	9	1	7	8	4	6	2
6	2	8	9	4	3	5	7	1
1	5	3	8	6	7	2	9	4
4	9	7	5	1	2	6	8	3
3	7	5	4	8	9	1	2	6
2	6	4	7	3	1	9	5	8
9	8	1	6	2	5	3	4	7

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ن	و	س	ن	ا	ي	■	م	ي	ق	س	1
ا	و	ر	ف	■	ب	س	ك	ت	■	ص	ي	2
ح	ح	■	غ	ن	و	ر	ت	س	م	ر	ا	3
م				ر	■	ق	ب	و	ر	■	ر	4
د				ت	م	■	و	ل	ا	ع	ة	5
ا				د	س	ح	ا	■	ت	س	■	6
ل	ب	■	م	ي	ت	ي	■	د	ب	ا	ع	7
ح	ض	و	ي	■	ب	ي	ت	ك	■	ك	ق	8
ب	ع	ق	■	ن	د	■	د	ا	ش	ر	ا	9
ي	■	ا	ن	د	■	ط	و	ن	ق	■	ر	10
ش	ر	ى	■	ق	ف	ل	ي	■	ي	م	ا	11
ي	■	ع	ا	ق	ل	■	ن	ي	ق	ل	ت	12

حدث في مثل هذا اليوم

18 آب / أغسطس

1920 وفد مصري بزعامة سعد زغلول يجتمع مع آخر بريطاني لوضع صيغة الاعتراف باستقلال مصر.

1964 منع جنوب أفريقيا من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الثامنة عشرة في طوكيو بسبب رفض نظامها السابق إدانة سياسة التمييز العنصري.

2011 وحدة عسكرية "إسرائيلية" تقتل وتصيب عدداً من الجنود المصريين على الحدود.

2015 استشهاد 35 مدنياً وإصابة 15 بمجزرة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي في سوق الضحي بالحديدة. واستشهاد 18 مدنياً وإصابة أكثر من 20 بمجزرة أخرى باستهداف طيران العدوان مقر نقابة المهن التربوية بعمران.

2016 استشهاد 4 مدنيين بغارتين لطيران العدوان على ناقلات مواد غذائية بمديرية المطمة بالجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

يكون النجاح حليفك وتستعيد حيويتك. سعادة كبيرة جدا في طريقها إليك، بسبب التفاهم التام مع الشريك على العناوين الأساسية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تحقق أرباحا في الاستثمارات التي أنجزتها أخيرا. يوم رائع وممتاز مع الحبيب هو الأفضل في العلاقة مقارنة بما سبق.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

قد تغضب من تصرفات أو مواقف وتتكلم كلاما جارحا فتتسبب بخلاف أو خصام مع زملاء. الغيرة من الأسباب توتر العلاقة مع الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تطرأ أحداث تسبب لك مشكلات. إسداء النصائح للشريك مفيد؛ لكن العمل بموجبها يفرض عليكما قيودا لم تكونا تتوقعانها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تجنب العدائية غير المبررة في العمل، فالمرحلة المقبلة ستفرض عليك التعامل مع الآخرين بجدية. حب مفاجئ ولقاءات رومانسية متعددة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

حوافز جديدة في العمل تجعلك أكثر حماسة ونشاطا. لا تحكم على الشريك بتسرع، فهو شفاف وحساس إلى حد كبير.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

إياك والتسرع في اتخاذ القرارات المصيرية. راجع حساباتك، لاسيما علاقاتك المهنية. التساهل مع الشريك يزيده حبا لك وتقديرا لتصرفك معه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تواجه سلبيات تعاطيك مع الآخرين خلافا لما اعتادوه منك. تجد المساعدة التي كنت تبحث عنها عند الشريك؛ لذا يستحسن أن تستفيد من وجوده بقربك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

احذر سوء تفاهم أو التباسا في أحاديثك، وكن واعيا لكل ما يقال حولك. تقدم غير متوقع في العلاقة بالشريك، بسبب دعمك له في مشروع نوعي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تواجه حقيقة ما، وقد تضطر إلى إلغاء مواعيد لمعالجة أمر طارئ. تجاربك السابقة في المجال العاطفي لم تكن جيدة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

حظ مميز يحفزك على الاجتهاد والمواظبة. تتمتع بقدر عال من المنطق والنزاهة في تقييم الشريك ولو كان من أعز الأشخاص على قلبك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

نفقات لم تتوقعها لدفع بعض المستحقات. مؤهلاتك تلفت أنظار الشريك وتثير إعجابه، فأنت قادر على تنفيذ كل ما يطلبه منك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياقي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

تلاقت على صون الكرامة ضلوعهم
وسود المنايا ذي تزاحم على النحورْ
ولو بايموتوا قهر هم في شروعهم
حياة المذلة عار والعز في القبورْ
تلاشت ملامحهم وجفّت دموعهم
وخلف المعابر مات الاحساس والشعورْ
فويل العروبة من ظماهم وجوعهم
ورب السما ما عذر ما الدايرة تدورْ

الشاعر صالح الأحمدي

الرئيس جوزيف عون:
– "نرفض أي تدخل في شؤوننا الداخلية من أي جهة أتى!
– لبنان الذي لا يتدخل مطلقا بشؤون أي دولة أخرى ويحترم خصوصياتها ومنها إيران، لا يرضى أن يتدخل أحد في شؤونه الداخلية".
انتهى الاقتباس!
يعمم على جميع الزوار الحبايب والسفراء وطلائع الوفود، إقلاعاً وهبوطاً، ويُنصح به لكل متدخل ومتحرش سياسياً وأمنياً، ولا فضل لعربي على أعجمي إلّا بالتقوى، ما فينا نخالف أقوال الرسول الأكرم، ولا كلام فخامته الذي تحدث عن "أي جهة أتى" ولا نرضى أن يتدخل "أحد" والـ"أحد" هذه تشمل الجميع.
ولا يعتب حدا.. ولا يزعل حدا
وانا لحبيبي وحبيبي إلي...
على أن يتابع مجلس الوزراء مناقشة الورقة الأميركية ويُكلف الجيش تنفيذها بخلاف تقدير قيادة الجيش لمحاذيرها!
وعاش لبنان سيداً حراً مستقلاً!

Mariam AlBassam

#إدانات_بسمنة_وإدانات_بزيت
إذا كان لا بد من إدانة التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، فلتكن الإدانة شاملة لكل من يتحدث بأمورنا.
أما إذا كانت الإدانات انتقائية، عندها نكون أمام إدانات بسمنة وإدانات بزيت!

Omar Maarabouni

إن غاظكم نوّاف فتذكروا السنيورة، وكيف تبخرت أحلامه المغرورة. وهكذا سيتبخر نواف، ولن يبقى في الميدان إلّا الأشراف.

نور الدين أبو لحية

النتن يسعى لاحتلالهم وهم يسعون لتسليمه سلاح المقاومة.
الأمة العربية البطلة!

محمد احمدوف

بعد ساعات من استهداف "إسرائيل" لصنعاء، يعلن القيادي في الإخوان المسلمين في اليمن، محمد الحزمي، أن كل مَن يقاتل "الحوثيين"، ويقصد "إسرائيل" وأمريكا، أنه وإياهم في صف واحد.
هذه الاعترافات فوق السطح جيدة، لعلّ البعض يراجع حساباته حول هذه الجماعة التي ضلّت الطريق منذ زمن.

النائب محمد ناصر الحزمي الإدريسي ٤٠ س

كل من يقاتل الحوثي القاتل فهو منا ونحن منه
ارجو ان تريحوا عقولكم من التصنيفات الممزقة للصف المؤدية للفشل
"وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"

صالح أبو عزة

حين ينسى العرب أصلهم، يخرج اليمنيون إلى الساحات ليذكروهم بذلك.
نعم، فهذه الحشود في صنعاء، والملايين في جميع المحافظات، تخرج كل جمعة، تاركة وراءها كل أعمالها، ومتغلبة على كل الظروف.
يخرجون كل جمعة مع غزة ليذكروا العالم أن في غزة شعباً يُجوَع ويُذبح من الوريد إلى الوريد.

حسن عردوم

ليس من المبالغة قولنا إن اليمن لا يمثل نفسه فقط، بل يمثل إمكاناً عربياً مهملاً، وقوة رفض حقيقية أمام ابتذال السياسة وتفكك الانتماء.
لقد تقدّم كمرجعية يُعيد للعرب إحساسهم بأن الكلام يمكن أن يُستعاد حين تُصادره الإرادة، وأن للفكرة موطناً حين تُهجر في ازدحام البراغماتيات المبتذلة!

عبدالإله محمد أبوراس

أن يكرر العدو قصف محطة حزيز الكهربائية للمرة الثالثة، فهذا دليل إفلاس وفشل عسكري واستخباري.
لا أخفيكم أنني حين سمعت القصف فجر اليوم (أمس) شعرت ببعض القلق، لأن الضربات التي تحدث بعد توقف طويل غالباً ما تأتي بناءً على رصد وتتبّع دقيق، فإذا بي أتفاجأ بأن الهدف كان محطة كهربائية معروفة للقاصي والداني!
القوات المسلحة اليمنية ستعامل العدو بالمثل وسنرى من سيبدأ الصراخ!

خليل الغمري

نزع سلاح حزب الله يعني دفعه قسراً إلى استلهام التجربة اليمنية وتطبيقها في الساحة اللبنانية.

حسن الكمي

"إسرائيل" كيانٌ مؤقت، ومن يراهن عليه، سيزول معه!

محمد الصفي

إعلان نتائج اختبارات المعاهد التقنية والمهنية

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء، أمس، نتائج الاختبارات العامة لطلاب المعاهد التقنية والمهنية في صنعاء و10 محافظات للعام 1446هـ (2024/2025م).

تقدّم للاختبارات بحسب وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، خمسة آلاف و247 طالبًا وطالبة، نجح منهم ثلاثة آلاف و903 طلاب بنسبة نجاح 74.4 في المائة وأكمل منهم ألفًا و125 طالبًا وطالبة ورسب 219 طالبًا وطالبة.

بدوره أكد نائب وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، الدكتور حاتم الدعيس، أن الطلاب الذين خاضوا الاختبارات يمثلون 65 معهدًا تقنيًا ومهنيًا منها 40 معهدًا حكوميًا و25 معهدًا أهليًا موزعين على 23 مركزًا اختباريًا في 11 محافظة، في ثلاثة مستويات: الدبلوم التقني والثانوية المهنية ودبلوم التدريب المهني.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
16 21 ع
18 آب/أغسطس 2025
24 صفر 1447هـ
الاثنين
العدد 1678
nojournalism@gmail.com

لا شيء في الأرض إلّا الصبر والجلدُ
ومترفون لغير القرش ما سَجَدُوا
وأنتَ وحدكَ في صمتٍ بلا رِئَةٍ
وحولكَ النَّاسُ ما غابوا ولا شَهِدوا
كأنَّهُم مُوْمِيَاواتٌ مُحَنَّطةٌ
ما عندها للمُنى رُوحٌ ولا جَسَدُ

حسن الشرفي

حامض نيتريك

ديستويفسكي

الله يغفر لك خطاياك؛
أما البشر فيعاقبونك حتى
على طيبتك.

أمن ذمار يضبط متورطين باختطاف طفلتين

ذمار

تمكنت الأجهزة الأمنية في محافظة ذمار من ضبط عصابة إجرامية متورطة في اختطاف طفلتين في حي الراجحي غرب مدينة ذمار.

ونقل موقع وزارة الدفاع «سبتمبر نت» عن مصدر محلي قوله إنه تم ضبط عصابة مكونة من امرأة وشاب استدرجت الفتاتين (13 عاما) نهاية الأسبوع الماضي، إلى منزل المرأة القريب من أسرة الضحايا، ليتم إخفاء الطفلتين داخل حفرة بعمق 3 أمتار في إحدى غرف المنزل.

وأضاف المصدر أن المرأة استدرجت الطفلتين أثناء توجههما لحضور أحد الأعراس إلى المنزل بهدايا، وتهديد الفتاتين بالذبح.

ووفق تأكيدات لشهود عيان للأهالي بأن الطفلتين كانتا بالقرب من منزل المتهمة تم البحث بداخل المنزل عدة مرات حتى سمع أصوات الفتاتين من أعماق الحفرة أثناء مناداتهما، حينها تم إبلاغ الجهات الأمنية، وتجمع على إثرها الأهالي لإنقاذ الطفلتين من الحفرة، ليتم تسليم الشاب والمرأة للأمن وإعادة الطفلتين إلى أهلهما بحالة صحية جيدة.

روبوت قادر على الحمل والولادة

رصد

كشفت شركة «كايووا تكنولوجي» الصينية عن تطوير أول روبوت في العالم مزوّد برحم صناعي قادر على إتمام عملية الحمل والولادة بشكل كامل، في ابتكار أثار جدلاً واسعاً بين الأوساط العلمية والأخلاقية، وفق تقرير نشرته «ديلي ميل».

وجرى الإعلان عن المشروع خلال المؤتمر العالمي للروبوتات 2025 في بكين، حيث أوضح مؤسس الشركة، تشانغ تشي فنغ، أن الروبوت يحاكي جميع مراحل الحمل بدءاً من التخصيب وحتى الولادة، مع إمكانية احتضان الجنين لمدة تصل إلى عشرة أشهر داخل سائل أمينوسي صناعي، وتزويده بالغذاء عبر أنبوب يحاكي الحبل السري.

ويعتمد الروبوت الجديد على رحم صناعي بديل يستقبل الغذاء عبر أنبوب غذائي مخصص لمشاركته مع الجنين بشكل يحاكي آلية عمل المشيمة والرحم البشري.

وتسبب إعلان تشي فنغ عن تطوير التقنية في موجة عارمة من الانتقادات عبر منصات التواصل الاجتماعي الصينية، إذ يرى المعارضون أن هذه التقنية غير أخلاقية وغير طبيعية.

إبراهيم يحيى

الوهم العاطفي..!

أسوأ شيء ممكن أن يفعله الإنسان بنفسه هو أن يخدعها، ويغرقها في أوهام وتخيلات لا وجود لها.

إليكم هذا المثال من التاريخ: قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، كانت كل المؤشرات تقول إن «ألمانيا» قد خسرت الحرب، ولكن المشكلة أن «هتلر» ظل يقنع نفسه بأن لديه «أسلحة سرية» وخطة انعكاس مفاجئ ستقلب الموازين.

استمر هتلر في إقناع نفسه بهذه الأوهام، وكان يصر على التمسك بها، الأمر الذي عطل أي محاولة عقلانية لإنهاء الحرب.

في النهاية انتحر هتلر، ووصلت القوات السوفييتية إلى مقره في برلين.

من الواضح جداً أن هتلر كان يغالط نفسه فقط لا غير، فلا وجود لأي أسلحة سرية أو خطة انعكاس ستقلب الموازين.

طبعاً، هناك حالات أخرى تدخل ضمن خداع النفس. مثلا: في علم النفس هناك مرض يسمى «الوهم العاطفي»...

بـ04